حلو المذاق، في مرويات أهل العراق

ثبت الإجازة العلمية العراقية "سند التفقه لعلماء العراق"
(تحقيق أسانيدهم، ووصلها بالمصنفات والفنون)

تأليف
محمد بن غازي

ثبت الإجازة العلمية العراقية "سند التفقه لعلماء العراق"

(تحقيق أسانيدهم، ووصلها بالمصنفات والفنون)

تأليف
محمد غازي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد الخلق والبشر، ما اتصلت عين بنظر، أو سمعت أذن بخبر، اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين وعلى صحابته الغر الميامين ، أمناء دعوته، وقادة ألويته.

أما بعد:

فمن خلال سياحتي الممتعة في ربوع خمائل كتاب (ثبت الإجازة العلمية العراقية) لأخينا الفاضل الشيخ محمد بن غازي _حفظه الله_ الذي وجدت في تضاعيفه أسانيد وتراجم علماء العراق الغالية ، وشممت عبق الوفاء منه عطراً فواحاً، فعلى الرغم من صغر حجمه إلا أنه كبير في بابه، عظيم في فوائده ، فالمتصفح لورقاته سيقطف أجمل الأزهار التي دونها لنا وسقاها من نبض قلمه الوفي لشيوخنا الأعزاء من علماء بلدنا الحبيب العراق.

أسأل الله التوفيق لنا وله لما يحبه ويرضاه .

إنه سميع مجيب الدعاء.

أ.م.د. مثنى نعيم المشهداني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنار طريق الشريعة بالإسناد، وجعل العلماء ورثة الأنبياء، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة عبد انقطع إليه فاتصل، وأشهد أن سيدنا محمداً خير مرسل، إليه المفاخر من القول والعمل، صلى الله عليه وعلى آله الحائزين على قصب السبق في القديم والحديث وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين.

أما بعد:

فلما كان الإسناد من خصائص هذه الأمة المرحومة بسيد الخلق صلى الله عليه وسلم، وكان طلب الإجازة طريقة سلكها الأولون، وسار على نهجها الآخرون، ولهم في ذلك أصول مقررة، وشروط معتبرة ، فصار سندهم هذا سلسلة موصولة إلى ما هو خير وأبقى، فمن تمسك بحبلهم المتين فقد استمسك بالعروة الوثقى، وقد يسر الله سبحانه وتعالى على الشيخ الحبيب المفضال (محمد بن غازي بن داود) جمع وتحقيق أسانيد الإجازة العلمية العراقية "سند التفقه لعلماء العراق" وأسماه: "حلو المذاق في مرويات أهل العراق"، الذي حرر وجمع الأسانيد التي يتداولها العلماء في بغداد وأوصل الأسانيد المنقطعة منها وذكر شيئاً من التراجم لعلماء السلسلة المباركة؛ حتى يسلك طالب العلم منهج الأوائل في كيفية تحصيلهم للعلم وكيف قضوا شطراً من حياتهم في تحصيل المطلوب، فجادوا وأفادوا، فجزاهم الله عنا كل خير.

وقد طلب مني الشيخ النجيب كتابة تقريظ لهذه الورقات المباركات، وإن كنت لست أهلا لهذا، ولكن لحسن ظنه بي، ولا يحق لمثلي مخالفته، كونه من أهل العلم والفضل،

أسأل الله أن ييسر بها واسع الانتفاع، وينفع بها كل قارئ ومصغ بإذن الاستماع، ورزقنا جميعاً حسن الاتباع للمصطفى العدنان صلى الله عليه وسلم، فالحمد لله على تيسير طبعها ونشرها، والله يضاعف لقائلها والقائمين بخدمة نشرها، والقارئين لها خيرها الواسع، وبرها وفائدتها ونورها، وبالله التوفيق، والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم.

ولا بد من الإشارة إلى أن الإجازات لا تنفع صاحبها إذا فقدت البركة فيها، فلا بد لطالب العلم من الحرص الشديد على مواصلة

ـ محمد غازي
ذكر الله تعالى، وأن لا ينشغل عنه؛ لأن الطالب كالسمكة متى خرجت من الماء ماتت، وأن يستعد للموت، ولا يغتر بالدنيا الفانية، فإنها وإن ضحكت له فسوف تبكيه.

وصلى الله على سيدنا سيد العرب والعجم وإمام طيبة والحرم وعلى آله خير الآل وأصحابه خير الأصحاب

كتبها خادم العلم وأهله
هاني بن باسل بن عبد اللطيف العزاوي
15/ رجب / 1436هـ

ـ محمد غازي

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي أجاز على العمل الصالح المقبول أحسن إجازة، ووعد بوجادة ذلك يوم يؤخذ الكتاب باليمين وعداً لا يخلف إنجازه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة يصير بها العمل الموقوف مرفوعاً، ويتصل بها ما كان مقطوعاً، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، المنزل عليه أصدق الحديث المسجل بين الورى في القديم والحديث، صلى الله عليه وسلم، وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه نجوم الهدى المسترشدين وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين[1].

أما بعد:

فإن الإجازة العلمية المتداولة بين أهل العلم في العراق شهادةٌ علمية عريقة، يتحملها الطالب بعد ملازمة لسنين، دارساً مختلف العلوم العقلية والنقلية: من لغة: (نحو وصرف وبلاغة وغيرها)، والأصلين والفقه، وغيرها[2]، بقراءة ودراسة جملة من الكتب في كل علم، وفن، وكانت الإجازة والسند تعطى مع شهادة بالأهلية وفيها يقول الشيخ : أجزت بالعلوم العقلية والنقلية، ويكون بعدها سردٌ لمشايخه الذين أخذ عنهم، مع سوق السند إلى منتهاه.

ولما تأملت بعض الأسانيد التي يتداولها المشايخ ببغداد، وجدتها تحتاج إلى مزيد اعتناء وبيان[3]، إضافة إلى حاجة الطالب لمعرفة تراجم أصحاب السند، فأحببت كتابة أوراق تضم سند الإجازة العلمية مع تحقيقه وتصحيحه ووصل أسانيده وذكر تراجم بعض العلماء فيه، وأحلت لكتب التراجم الموسعة التي لا ينبغي أن تهمل، ففيها تفاصيل حياتهم، وصور صبرهم وزهدهم وخيرهم، وتفاصيل آثارهم وكتبهم ودروسهم، فلعَلّهُ يوقظ الهمم ويشحنها،

---

[1](1) من مقدمة إجازة الخانبوري الهزاروي للشيخ أبي البركات عبد الكريم الصاعقة البغدادي.

[2](2) ولم تقف هذه المدارس والإجازات عند حدود العلوم الشرعية، بل تعدت إلى علوم الحكمة والمعرفة والهندسة والرياضيات والفلك، وغيرها، ينظر: دور الإجازات العلمية ، د عثمان العاني.

[3](3) وأغلب ما وقفت عليه من أسانيد الإجازة العلمية، فيه قصور وسقط، فلا تذكر تفاصيل الأسانيد، و رأيت السقط لبعض الرواة أثناء السند، كما ستقف عليه إن شاء الله تعالى، كما أني اقتصرت على علماء بغداد،لم أتوسع بذكر أسانيد علماء الموصل وعلماء كردستان؛ لضيق المقام ، وقد كُتبت في إجازاتهم كتب، وفي تراجمهم مصنفات، علماً أن هذا النوع من الإجازات منتشر في العراق وشمال إيران وتركمانستان وتركيا وغيرها إلى الآن.

وأردت في بحثي المختصر هذا تحقيق سند الإجازة العلمية المتداولة عند أهل العراق، و كان مدار روايتهم، وعمدة سندهم: العلامة صبغة الله الحيدري، فأحببت جمع ما أمكن من ترجمته باختصار، وترتيب.

واقتصرت في البحث على بعض المشايخ الذين اشتهرت روايتهم وعمت منافعهم؛ لضيق المقام، والعذر ممن فاتني ذكرهم أو تركتهم، لكنَّ الثَبَتَ[1] الذي بين يديك يغني الباحثين؛ لأن مدار الرواية عند العراقيين غير متشعبة، وسندها واحد "في الغالب"، واقتصرت على ذكر إجازة وسند المشايخ: عبد الكريم الدبان، وعبد الكريم بيارة المدرس، وطاهر البرزنجي، ومخلص الراوي، وعبد العزيز السالم السامرائي، وصبحي السامرائي، وغيرهم، وذكرت بعضاً من الإجازات الحديثية التي حصلت لبعض المشايخ مع وصلها إلى المصنفات والفنون، ولم أستوعب كل الطرق وأحلت إلى الأثبات المشهورة، كما راعيت ذكر ترجمة من استطعت الوقوف على ترجمته "بإيجاز"، وذكر سنة وفاة المشايخ، وكانت خطة بحثي كالتالي:

تمهيد حول أنواع التلقي وصور الإجازة عند العلماء في كل فن، مع أمثلة لإجازات الفتيا والتدريس ووصايا العلماء.

الباب الأول: بعض أسانيد الإجازات العلمية العراقية.

الباب الثاني: ترجمة الشيخ صبغة الله الحيدري والذي عليه مدار أسانيد الإجازة العلمية في العراق.

الباب الثالث: في وصل أسانيد بعض المصنفات.

وخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات، وسميته : "حلو المذاق، في مرويات أهل العراق".

وأسأل الله تعالى الثبات والسداد والعفو والمغفرة، وفي الختام أود أن أذكر نفسي وإخواني بقوله صلى الله عليه وسلم: " مَا ذِئْبَانِ جَائِعَانِ أُرْسِلَا فِي غَنَمٍ أَفْسَدَ لَهَا مِنْ حِرْصِ الْمَرْءِ عَلَى الْمَالِ، وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ"[2].

---

[1] (1) "يطلق الثبَت -بفتح الباء- على ما يثبت فيه المحدث مسموعه مع أسماء المشاركين فيه؛ لأنه كالحجة عند الشخص لسماعه وسماع غيره وهو أمر اصطلاحي ولكن له أصل في اللغة". ينظر: الوسيط في علوم الحديث، لأبي شهبة: 408، نشر دار الفكر العربي، ويسميه أهل المغرب: "الفهرس".

[2] (2) رواه أحمد في مسنده من حديث كعب بن مالك رضي الله عنه ، 25/62، الحديث: 15784، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م.

ـ محمد غازي

فليحذر الذي يحمل أسانيد العلماء أن يفخر بها على الخلق، أو يجانب قول الحق، وإنما هي أمانة أبت الجبال عن حملها، وحملها الضعيف، ومن أدب علمائنا رحمهم الله ما أوصوا به طالب العلم بـــــ: " أن ينزه علمه عن جعله سلمًا يتوصل به إلي الأغراض الدنيوية من جاه أو مال أو سمعة أو شهرة أو خدمة أو تقدم على أقرانه، قال الإمام الشافعي رضي الله عنه: وددت أن الخلق تعلموا هذا العلم على أن لا ينسب إليَّ حرف منه، وكذلك ينزهه عن الطمع في رفق من طلبته بمال أو خدمة أو غيرهما بسبب اشتغالهم عليه وترددهم إليه، كان منصور لا يستعين بأحد يختلف إليه في حاجة"[1]، والحمد لله رب العالمين ، وصلى وسلم الله على خير خلقه أبي القاسم محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

[1](3) تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم، لبدر الدين ابن جماعة الكناني: 12، نشر: مكتبة مشكاة الإسلامية.

ـ محمد غازي

تمهيد في طرق تحمل وتلقي العلم

طرق التحمل: هيئات أخذ العلم، وتلقيه عن الشيوخ, وقبل البدء أشير إلى أن تلقي العلوم يختلف من فن لآخر، فعند أهل القراءات له ضوابطه وشروطه، وعند أهل الحديث له ضوابطه وشروطه ، وكذا عند الفقهاء.

بعض قواعد التلقي في القران الكريم[1]

وإن كانت قواعد التلقي في العلوم مأخوذة من تقريرات المحدثين، إلا أن لكل شروطه، فعِلْم القراءات القرآنية له ضوابطه كما بينها السيوطي في الإتقان إذ يقول:

"1 - أما القراءة على الشيخ فهي المستعملة سلفاً وخلفاً،

2- وأما السماع من لفظ الشيخ فيحتمل أن يقال به هنا؛ لأن الصحابة رضي الله عنهم إنما أخذوا القرآن من النبي صلى الله عليه وسلم لكن لم يأخذ به أحد من القراء والمنع فيه ظاهر لأن المقصود هنا كيفية الأداء وليس كل من سمع من لفظ الشيخ يقدر على الأداء كهيئته بخلاف الحديث فإن المقصود فيه المعنى أو اللفظ لا بالهيئات المعتبرة في أداء القرآن، وأما الصحابة فكانت فصاحتهم وطباعهم السليمة تقتضي قدرتهم على الأداء كما سمعوه من النبي صلى الله عليه وسلم لأنه نزل بلغتهم.

ومما يدل للقراءة على الشيخ عرض النبي صلى الله عليه وسلم القرآن على جبريل في رمضان كل عام ويحكى أن الشيخ شمس الدين بن الجزري لما قدم القاهرة وازدحمت عليه الخلق لم يتسع وقته لقراءة الجميع فكان يقرأ عليهم الآية ثم يعيدونها عليه دفعة واحدة فلم يكتف بقراءته.

وتجوز القراءة على الشيخ ولو كان غيره يقرأ عليه في تلك الحالة إذا كان بحيث لا يخفى عليه حالهم، وقد كان الشيخ علم الدين السخاوي يقرأ عليه اثنان وثلاثة في أماكن مختلفة ويرد على كل منهم وكذا لو كان الشيخ مشتغلا بشغل آخر كنسخ ومطالعة.

وأما القراءة من الحفظ فالظاهر أنها ليست بشرط بل يكفي ولو من المصحف".

وقال أيضاً: " الذي كان عليه السلف أخذ كل ختمة برواية لا يجمعون رواية إلى غيرها إلا أثناء المائة الخامسة فظهر جمع

---

[1](1) ينظر: منجد المقرئين ومرشد الطالبين، لابن الجزري: 9، نشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى 1420هـ -1999م، والإتقان في علوم القرآن، للسيوطي: 1/343_357، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، نشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: 1394هـ/ 1974م.

ـ محمد غازي
القراءات في الختمة الواحدة واستقر عليه العمل ولم يكونوا يسمحون به إلا لمن أفرد القراءات وأتقن طرقها وقرأ لكل قارئ بختمة على حدة بل إذا كان للشيخ روايات قرؤوا لكل راو بختمة ثم يجمعون له وهكذا.

وتساهل قوم فسمحوا أن يقرأ لكل قارئ من السبعة بختمة سوى نافع وحمزة فإنهم كانوا يأخذون بختمة لقالون ثم ختمة لورش ثم ختمة لخلف ثم ختمة لخلاد ولا يسمح أحد بالجمع إلا بعد ذلك،

نعم إذا رأوا شخصا أفرد وجمع على شيخ معتبر وأجيز وتأهل وأراد أن يجمع القراءات في ختمة لا يكلفونه الإفراد لعلمهم بوصوله إلى حد المعرفة والإتقان. ثم لهم في الجمع مذهبان: أحدهما: الجمع بالحرف، الثاني: الجمع بالوقف".

ثم بين شروط التحمل في القران الكريم فقال:
"أحدها: حسن الوقف، ثانيها: حسن الابتداء، ثالثها: حسن الأداء، رابعها: عدم التركيب،
فإذا قرأ لقارئ لا ينتقل إلى قراءة غيره حتى يتم ما فيها فإن فعل لم يدعه الشيخ بل يشير إليه بيده فإن لم يتفطن قال: لم تصل فإن لم يتفطن مكث حتى يتذكر فإن عجز ذكر له.

وأما القراءات والروايات والطرق والأوجه فليس للقارئ أن يدع منها شيئا أو يخل به فإنه خلل في إكمال الرواية إلا الأوجه فإنها على سبيل التخيير فأي وجه أتى به أجزأه في تلك الرواية...

الإجازة من الشيخ غير شرط في جواز التصدي للإقراء والإفادة فمن علم من نفسه الأهلية جاز له ذلك وإن لم يجزه أحد وعلى ذلك السلف الأولون والصدر الصالح وكذلك في كل علم وفي الإقراء والإفتاء خلافا لما يتوهمه الأغبياء من اعتقاد كونها شرطا.

وإنما اصطلح الناس على الإجازة لأن أهلية الشخص لا يعلمها غالبا من يريد الأخذ عنه من المبتدئين ونحوهم لقصور مقامهم عن ذلك والبحث عن الأهلية قبل الأخذ شرط فجعلت الإجازة كالشهادة من الشيخ للمجاز بالأهلية...

على مريد تحقيق القراءات وإحكام تلاوة الحروف أن يحفظ كتاباً كاملاً يستحضر به اختلاف القراءة وتميز الخلاف الواجب من الخلاف الجائز".

ـ محمد غازي

بعض قواعد تلقي الحديث[1]

أما طرق تحمل الحديث فثمانية:

1- السماع من لفظِ الشيخ: وصورته: أن يقرأ الشيخ، ويسمع الطالب؛ سواء قرأ الشيخ من حفظه، أو كتابه، وسواء سمع الطالب، وكتب ما سمعه، أو سمع فقط ولم يكتب، ورتبته: أنه أعلى أقسام طرق التحمل عند الجماهير.

2- القراءة على الشيخ: ويسميها أكثر المحدثين "عرضا" وصورتها: أن يقرأ الطالب، والشيخ يسمع؛ سواء قرأ الطالب، أو قرأ غيره وهو يسمع، وسواء كانت القراءة من حفظ، أو من كتاب، وسواء كان الشيخ يتبع للقارئ من حفظه، أو أمسك كتابه هو، أو ثقةٌ غيرُهُ، وحكم الرواية بها: صحيحة بلا خلاف ورتبتها: أدنى من السماع: روي ذلك عن جمهور أهل المشرق، "وهو الصحيح".

3- الإجازة[2]: وهي الإذن بالرواية، لفظا أو كتابة، و صورتها: أن يقول الشيخ لأحد طلابه: "أجزت لك أن تروي عني صحيح البخاري"، وللإجازة أنواع كثيرة، منها خمسة أنواع، وهي: أن يجيز الشيخ معيناً لمعين: كأجزتك يا فلان بن فلان ويسميه بصحيح البخاري، وهذا النوع أعلى أنواع الإجازة المجردة على المناولة، أو أن يجيز معيناً بغير معين: كأجزتك رواية مسموعاتي، أو أن يجيز غير معين بغير معين: كأجزت أهل زماني رواية مسموعاتي، وتسمى الإجازة العامة عند أهل الحديث، أو أن يجيز بمجهول، أو لمجهول: كأجزتك كتاب السنن، ولا يحدد أي السنن يريد، أو أجزت لمحمد بن عبد الله البغدادي، وهناك كثيرون يحملون نفس الاسم، والإجازة للمعدوم: كأجزت لفلان ولمن يولد له، أو أجزت له ولحبل الحبلة.

4- المناولة: وهي نوعان: مقرونة بالإجازة: وهي أعلى أنواع الإجازة مطلقا، أو مجردة عن الإجازة:

---

[1] (1) ينظر: تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، لجلال الدين السيوطي: 1/418، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، نشر: دار طيبة، وتيسير مصطلح الحديث، لمحمود طحان: 217 ، نشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة: الطبعة العاشرة 1425هـ- 2004م.

[2] (1) قال السيوطي في التدريب: " قال أبو الحسين بن فارس الإجازة مأخوذة من جواز الماء الذي تسقاه الماشية والحرث يقال استجزته فأجازني إذا أسقاك ماء لماشيتك وأرضك كذا طالب العلم يستجيز العالم علمه فيجيزه". تدريب الراوي، للسيوطي: 1/462، وينظر: معجم مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس : 1/494، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، نشر: دار الفكر، عام النشر: 1399هـ - 1979م.

5- الكتابة:وصورتها: أن يكتب الشيخ مسموعه لحاضر، أو غائب، بخطه، أو أمره، وهي إما مقرونة بالإجازة: كأجزتك ما كتبت لك أو إليك، ونحو ذلك، أو مجردة عن الإجازة.

6- الإعلام:وصورته: أن يخبر الشيخ الطالب أن هذا الحديث أو هذا الكتاب سماعه، والراجح عدم جواز الرواية بها؛ لأنه قد يعلم الشيخ أن هذا الحديث روايته إلا إذا أجاز بروايته جازت روايته.

7- الوصية: وصورتها: أن يوصي الشيخ عند موته، وعدم الجواز هو الصواب.

8- الوِجَادَةُ: وهي: أن يجد الطالب أحاديث بخط شيخ يرويها، يعرف الطالب خطه، وليس له سماع منه، ولا إجازة، وحكم الرواية بها: أنها من باب المنقطع، لكن فيها نوع اتصال.

ومن الملاحظ هنا أن حامل الإجازة قد يكون له علم بما أجيز به أو قد لا يكون، فهي إذْنٌ بالرواية[1]، ولا تحسب أن الإذن والإجازة لا شرط فيها، فشرطها المعتبر، عظيم عند أهل الأثر، وقد قال محمد حبيب الله بن مايأبى الشنقيطي، في مسألة الشرط المعتبر عند أهل الأثر ونص على أنه: "التثبت فيما أشكل من مسائل العلم ومراجعة الأعلام... فيما أعضل... وأن لا يجيب في شيء حتى يتحقق بيانه وأن يحضر في قلبه أن العلم أمانة". وقال رحمه الله: "هكذا تلقيناه عن مشايخنا الأبرار الأكابر".[2]

هذا إضافة إلى شروط أخرى في التحمل والأداء وضبط الحديث وغيرها، وتفاصيل ذلك مطولات كتب علوم الحديث فلتراجع من مظانها.

وأما عن الفرق بين الإجازة بالرواية والإجازة بالفتيا أو التفقه _والتي يأتيك بيانها قريباً_ فيقول ابن تيمية: موضحا الفرق بين

---

[1](2) قال السيوطي في مراتب أهل الحديث:" الْمُسنِد بكسر النون، وهو من يروي الحديث بإسناده، سواء كان عنده علم به أو ليس له إلا مجرد رواية، وأما المحدث فهو أرفع منه، قال الرافعي وغيره: إذا أوصي للعلماء لم يدخل الذين يسمعون الحديث، ولا علم لهم بطرقه ولا بأسماء الرواة والمتون؛ لأن السماع المجرد ليس بعلم، وقال التاج بن يونس في " شرح التعجيز ": إذا أوصي للمحدث تناول من علم طرق إثبات الحديث وعدالة رجاله؛ لأن من اقتصر على السماع فقط ليس بعالم،... و...عن أبي نصر حسين بن عبد الواحد الشيرازي قال: العالم الذي يعرف المتن والإسناد جميعا، والفقيه الذي عرف المتن ولا يعرف الإسناد، والحافظ الذي يعرف الإسناد ولا يعرف المتن، والراوي الذي لا يعرف المتن ولا يعرف الإسناد". تدريب الراوي، للسيوطي: 1/ 29، 30 .

[2](1) إضاءة الحالك من ألفاظ دليل السالك، للشنقيطي: 128، تحقيق: محمد صديق المنشاوي، نشر دار الفضيلة للنشر، والتوزيع والتصدير، سنة النشر: 2010م.

الإجازة والعلم:" الرواية لها مقصودان: العلم والسلسلة فأما العلم فلا يحصل بالإجازة وأما السلسلة فتحصل بها"[1].

الإجازة بالفتيا أو الإجازة بالتفقه أو الإجازة العلمية

أما الإجازة بالتفقه كما سماها الإمام النووي _وسيأتي بينها_ ، وتسمى في عصرنا اليوم الإجازة العلمية، فالمقصود بها: الإذن بالرواية والتدريس والإفتاء؛ لحصول الأهلية للطالب عند الشيخ بعد ملازمته والدراسة عنده، ولا تبعد قواعدها عن قواعد المحدثين، سوى أنها يشترط فيها الأهلية العلمية من الطالب، وتحققها له عند الشيخ يتطلب الاختبار والامتحان والملازمة، وقد يجيز الشيخ إجازة علمية لمن كانت له إجازة علمية أو تحققت علميته، حتى ولو من غير ملازمة، وقد تجد في إجازات بعض العلماء من أجاز بسند الإجازة العلمية على قواعد الرواية إذنا بالرواية فينبغي التنبيه عند الأداء وبيان كيفية التحمل.

لم تكن الإجازة بالتفقه أو الإجازة بالتدريس و الفتيا وليدة اليوم، فقد ذكر القلقشندي الإجازة بالفتيا فقال: " أما الإجازة بالفتيا فقد جرت العادة أنه إذا تأهل بعض أهل العلم للفتيا والتدريس أن يأذن له شيخه في أن يفتي ويدرس ويكتب له بذلك "[2].

شروط الإجازة العلمية ووصية العلماء

لقد وقفت على بعض هذه الشروط والآداب التي نص عليها العلماء في بعض إجازاتهم،

ومن أمثلة الإجازة العلمية بالتدريس، والإجازة بالفتيا، وشرطها، وما يوصيه الشيخ لطالبه، ما ساقه وفصل فيه القلقشندي في صبح الأعشى، ومنها يتبين لنا بعض شروط الإجازة العلمية العامة بالفتيا والتدريس، أو الخاصة بكتاب معين، بعد سرده حفظاً والوقوف على عباراته، وفك رموزه وحل إشكالاته،

وأنقل أمثلة ساقها القلقشندي لإجازات علمية قديمة، مختصِراً لبعض العبارات، إذ يقول في باب الإجازات بالفتيا والتدريس والرواية وعراضات الكتب ونحوها:

---

[1](2) مجموع الفتاوى ، لأبي العباس أحمد ابن تيمية الحراني: 18/36، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، نشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، عام النشر: 1416هـ/1995م.

[2](3) " صبح الأعشى في صناعة الإنشا، لأحمد بن علي القلقشندي: 14/364، تحقيق : د.يوسف علي طويل، نشر : دار الفكر – دمشق، الطبعة الأولى، سنة : 1987 .

ـ محمد غازي
"ولما كان فلان ... ممن شب ونشأ في طلب العلم والفضيلة وتخلق بالأخلاق المرضية الجميلة الجليلة وصحب السادة من المشايخ والفقهاء والقادة من الأكابر والفضلاء واشتغل عليهم بالعلم الشريف اشتغالا يرضي وإلى نيل السعادة إن شاء الله تعالى يفضي استخار الله تعالى ... أبو حفص عمر ابن ... علي الأنصاري الشافعي ... وأذن وأجاز لفلان المسمى فيه أدام الله تعالى معاليه أن يدرس مذهب الإمام ... الشافعي رضي الله عنه وأرضاه ... وأن يقرأ ما شاء من الكتب المصنفة فيه وأن يفيد ذلك لطالبيه حيث حل وأقام كيف ما شاء متى شاء وأين شاء وأن يفتي من قصد استفتاءه خطاً ولفظاً على مقتضى مذهبه الشريف المشار إليه لعلمه بديانته وأمانته ومعرفته ودرايته وأهليته لذلك وكفايته، فليتلق أيده الله تعالى هذه الحلة الشريفة وليترق بفضل الله تعالى ذروة هذه المرتبة المنيفة، وليعلم قدر ما أنعم الله تعالى عليه وأسدى من الإحسان الوافر إليه، وليراقبه مراقبة من يعلم اطلاعه على خائنة الأعين وما تخفي الصدور، وليعامله معاملة من يتحقق أنه يعلم ما يخفيه العبد وما يبديه في الورود والصدور ولا يستنكف أن يقول فيما لا يعلم لا أعلم فذاك قول سعد قائله.

وقد جاء جنة العالم لا أدري فإن أخطأها أصيبت مقاتله فالله تعالى يرزقنا وإياه التوفيق والتحقيق ويسلك بنا وبه أقرب طريق ويهدينا إلى سواء السبيل فهو حسبنا ونعم الوكيل ...

وقد اعتنى وفقه الله تعالى وإياي من جملة محفوظاته بمختصر الجوامع لشيخنا العلامة كمال الدين النشائي تغمده الله تعالى بغفرانه فاستحضر بحضرتي مواضع منه جمة وأزال ببديع فصاحته جملة مدلهمة وأظهر من مشكلاته ما يعجز عنه اللبيب ومن أغاريبه ما يقف عنده البارع الأريب، فليتق الله حينئذ فيما يبديه وليتحر الصواب في لفظه وخطه وليراقب الله فيه فإنه موقع عن الله تعالى فليحذر الزلل ومحاولة الخطإ والخطل ويستحضر ما اشتملت عليه من الجلالة فإن الله تعالى تولاها بنفسه حيث قال: {يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ}، وأجزت له مع ذلك أن يروي عني مالي من التآليف ومنها جامع الجوامع أعان الله على إكماله وكذا شرح صحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ومنها البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير للإمام أبي القاسم الرافعي وبه تكمل معرفة الفقيه ويصير محدثا فقيها،

وأجزت له مع ذلك ما جاز لي وعني روايته بشرطه عند أهله زاده الله وإياي من فضله ومنها الكتب الستة البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والمسانيد مسند أحمد ومسند الشافعي وغير ذلك .

وكتب عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي غفر الله لهم حامدا ومصليا ومسلما وأشهد عليه جماعة من أهل العلم بآخره، قلت_القلقشندي_: وتكون ألقاب المجاز على قدر رتبته مثل أن يكتب له الفقير إلى الله تعالى الشيخ الإمام العالم العامل الأوحد الفاضل المفيد البارع علم المفيدين رحلة القاصدين فلان الدين أبو فلان فلان بحسب رتب آبائه ...

وأما الإجازة بعراضة الكتب فقد جرت العادة أن بعض الطلبة إذا حفظ كتابا في الفقه أو أصول الفقه أو النحو أو غير ذلك من الفنون يعرضه على مشايخ العصر فيقطع الشيخ المعروض عليه ذلك الكتاب ويفتح منه أبوابا ومواضع يستقرئه إياها من أي مكان اتفق فإن مضى فيها من غير توقف ولا تلعثم استدل بحفظه تلك المواضع على حفظه لجميع الكتاب وكتب له بذلك كل من عرض عليه في ورق مربع صغير يأتي كل منهم بقدر ما عنده من الملكة في الإنشاء وما يناسب ذلك المقام من براعة الاستهلال ونحوها فمن عال ومن هابط، وربما خفف بعضهم فكتب: وكذلك عرض علي فلان أو عرض علي وكتبه فلان إما رياسة وتأبيا عن شغل فكره وكد نفسه فيما يكتبه وإما عجزا عن مضاهاة من يكتب معه ...

ومثل لها بإجازة وجاء فيها: "فقد عرض علي ... أبو العباس أحمد الشمسي العمري ... طائفة متفرقة من عمدة الأحكام للحافظ عبد الغني المقدسي وشذور الذهب للعلامة جمال الدين بن هشام رحمة الله عليهما عرضا قصرت دونه القرائح على طول جهدها وكانت الألفاظ الموردة فيه لأمة حرب الفئة الباغية عليه فأحسن عند العرض في سردها وزين أبقاه الله تلك الأماكن بطيب لحنه وإعراب لفظه وآذن امتحانه فيها بأن جواهر الكتابين قد حصلت بمجموعها في خزانة حفظه ".

ومثل أيضاً : "ومن ذلك ما كتب به الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الدائم لولدي نجم الدين أبي الفتح محمد حين عرض عليه المنهاج في الفقه للنووي في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة: ...

ـ محمد غازي

وبعد فقد عرض علي الفقيه الفاضل ... نجم الدين أبو عبد الله محمد بن فلان ... مواضع متعددة من المنهاج في فقه الإمام الشافعي المطلبي رضي الله عنه وعنا به تأليف ... النووي ... دل حفظه لها على حفظ الكتاب كما فتح الله له مناهج الخير دقه وجله وكان العرض في يوم كذا ،

وقد أذنت له أن يروي عني الكتاب المذكور وجميع ما يجوز لي وعني روايته من مصنفاتي وغيرها من منظوم ومنثور ومنقول ومعقول ومأثور بشرطه المعتبر عند أهل الأثر وكتب فلان في تاريخ كذا

ومن ذلك ما كتبته لمن اسمه محمد ولقبه شمس الدين من أبناء بعض الإخوان وقد عرض علي الأربعين حديثا للشيخ محيي الدين النووي رحمه الله والورقات في الأصول لإمام الحرمين واللمحة
البدرية في النحو للشيخ أثير الدين أبي حيان دفعة واحدة وهو لدون عشر سنين وهو: ... وبعد فقد عرض علي فلان مواضع من كتاب كذا وكتاب كذا فمر فيها مرور الصبا وجرى في ميدانها جري الجواد فما حاد عن سنن الطريق ولا كبا "[(1)].

صفة الإجازة العلمية في العراق

بعد إكمال العلوم، وإتمام الدراسة "وتدوم لسنين"، يمنح الشيخ الطالب الإجازة العلمية بمحضر من المشايخ وطلبة العلم ويقرأ الشيخ الإجازة بلفظه، ويتلو السند الذي تلقاه، ثم يُلبِسُ الشيخُ العمامة للطالب، إعلاماً أنه صار مؤهلاً لحمل الأمانة والفتيا، وهذا ما اعتاده أهل الإجازات العلمية في العراق[(2)].

العلو والنزول

لتحصيل العالي من الأسانيد أهمية عند علماء الحديث وروايته، والآثار كثيرة في الباب كقول الإمام أحمد: "الإسناد العالي سنة عمن سلف"[(3)]، والملاحظ أن الإجازة العلمية لا يهتم فيها بالعلو والنزول بقدر اهتمامهم بالعلوم، وتمكن الشيوخ منها وإتمامها واتقانها، ولهذا نجد كبار المشايخ يروون عن شيخ بنزول لمنزلته ومكانته وعلمه.

---

[1](1) ينظر: صبح الأعشى، للقلقشندي: 14/364_377.

[2](2) ولأهمية الإجازات العلمية، ينظر: بحث "دور الإجازات العلمية في بناء هوية الأمة (الإجازة البغدادية أنموذجاً)"، د. عثمان سعيد العاني، نشر: ملتقى الهوية الخامس / مستقبل السنة في الشرق الإسلامي، أوسكدار _ اسطنبول، 17/ شباط، 2013م.

[3](3) ينظر: تدريب الراوي، للسيوطي: 2/160 .

- محمد غازي

أهمية معرفة التراجم في الإسناد وتحقيقه

وبعد إجمال لمعاني الإجازة والتلقي عند علماء المسلمين، جاءت أهمية معرفة رجالات السند المبارك فإنه ينبغي الوقوف على تراجم مشايخ السند ومعرفة روايتهم، وفي هذا يقول الإمام النووي: "من المطلوبات المهمات، والنفائس الجليلات، التي ينبغي للمتفقه والفقيه معرفتها، ويقبح به جهالتها؛ فإن شيوخه في العلم آباء له في الدين، ووصلة بينه وبين رب العالمين، وكيف لا يقبح جهله الأنساب، والوصلة بين العبد وربه الكريم الوهاب، مع أنه مأمور بالدعاء لهم وبرّهم، وذكر مآثرهم، والثناء عليهم وشكرهم"[1].

(1)[1] تهذيب الأسماء واللغات، ليحيى بن شرف النووي: 1/17، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

ـ محمد غازي

الباب الأول

بعض أسانيد الإجازة العلمية وسند التفقه:

أولاً: إسناد الشيخ عبد الكريم المدرس _رئيس رابطة علماء العراق_ بالتفقه وغيرها.

يروي جملة من المشايخ عن الشيخ عبد الكريم المدرس بن محمد بن فتاح ت 1426ه، 2005م(1): وهو يروي عن الشيخ عمر بن محمد أمين بن معروف الشهير بابن القرة داغي ت 1355ه وهو ابن ثلاث وخمسين سنة (2)، وهو عن الشيخ محمد نجيب القرة داغي،

وهو أخذ الإجازة عن عمه الشيخ حسن بن عبد الله بن عثمان القره داغي ت 1315ه تقريباً(3)،

عن مفتى العراق مولانا محمد فيضي بن أحمد أفندي بن حسن بك الزهاوي ت 1308 (4)،

وهو أخذ عن العلامة محمد بن رسول الساوجبلاغي ت بالطاعون سنة 1246ه (5)،

عن العلامة صالح التلنباري(6)،

عن العلامة صالح أفندي بن إسماعيل بن إبراهيم بن حيدر الحيدري(7)،

---

[1](1) ينظر: علماؤنا في خدمة العلم والدين، عبد الكريم المدرس: 324، عني بنشره: محمد علي القره داغي، الطبعة الأولى ، سنة الطبع: 1403ه، 1983م، وتاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري، ليونس إبراهيم السامرائي: 442، طبعة وزارة الأوقاف، بغداد، سنة: .1402هـ، 1982م، وقد تدبج الشيخ عبد الكريم المدرس مع الشيخ عبد الفتاح أبو غدة فأجاز كل منهما الآخر، ومرويات أبو غدة في ثبته إمداد الفتاح، بأسانيد ومرويات الشيخ عبد الفتاح، تخريج محمد بن عبد الله آل رشيد، نشر مكتبة الإمام الشافعي، الطبعة الأولى، سنة الطبع: 1419ه، 1999م.

[2](2) ينظر: علماؤنا في خدمة العلم والدين، عبد الكريم المدرس: 415.

[3](3) ينظر: علماؤنا في خدمة العلم والدين، عبد الكريم المدرس:164.

[4](4) ستأتي ترجمته.

[5](5) إمام المعقول والمنقول محمد بن رسول بن محمد بن رسول بن الملا خضر بن الملا يعقوب بن عمر المدرس في بلدة ساوجبلاغ "مهاباد في كردستان إيران" ونسبه يتصل بالصحابي الجليل زيد بن ثابت رضي الله عنه، ينظر: علماؤنا في خدمة الدين، عبد الكريم بيارة: 513.

[6](6) عن إسماعيل الحيدري عن صبغة الله الحيدري ، كذا في بعض الإجازات .

[7](7) صالح بن إسماعيل بن إبراهيم بن حيدر العلامة ، وترجع إليه كثير من إجازات العراقيين. ترجمته في علماؤنا في خدمة الدين ، عبد الكريم المدرس: 241، قال

عن الشيخ إسماعيل بن إبراهيم الحيدري[1]،

عن العلامة الفقيه صبغة الله أفندي الحيدري الحسين آبادي نسبة إلى مدينة حسين آباد ت 1178ه، عن والده الشيخ إبراهيم بن حيدر ت 1151ه، عن والده الشيخ حيدر بن أحمد[2]، عن والده الشيخ أحمد بن حيدر[3]: وهو يروي عن والده حيدر الأول [4]، عن مولانا زين الدين الكردي البِلاتِيِّ، عن أستاذه مولانا نصر الله الخلخالي ت 962 هـ[5]، عن حبيب الله بن عبد الله العلوي الدهلوي، شمس الدين، المعروف بميرزاجان الحنفي ت 994 ه[6]، عن جمال الدين الشيرازي 926ه[7]، عن محمد بن أسعد جلال

المدرس: "وصالح الحيدري هذا يرجع إليه كثير من إجازات علماء أربيل وما والاها". علماؤنا في خدمة الدين، عبد الكريم بيارة المدرس: 285.

[1](8) هو أخو صبغة الله الحيدري له مؤلفات ، ينظر: علماؤنا في خدمة العلم والدين، عبد الكريم المدرس: 92.

[2](1) العالم الجليل، له تأليفات كثيرة منها: حاشيته على شرح مختصر المنتهى في الأصول وحواش على مؤلفات جلال الدين الدواني، أقام حيدر بن أحمد على التدريس حتى وافاه الأجل، لم أقف على سنة وفاته، ينظر: علماؤنا في خدمة العلم والدين، عبد الكريم المدرس: 180، ومما جاء في إجازة مشايخ بغداد، أن صبغة الله الحيدري قرأ أوائل بعض الكتب على جده حيدر بن أحمد تقريباً لسلسلة .

[3](2) العلامة أحمد بن حيدر الأول ، انتقل من مسكنه ماوران إلى الشام ثم إلى تركيا ثم رجع إلى مسكنه، له تآليف كثيرة، أشهرها المحاكمات وهو حاشية على شرح العقائد الدوانية، كانت تدرس في العراق ووصلت إلى الهند، ومن كتبه أيضاً: رد الروافض، ورسالة في إثبات غسل الرجلين وإبطال المسح ، وغيرها، ينظر: علماؤنا في خدمة العلم والدين، عبد الكريم المدرس: 57.

[4](3) الفقيه الشافعي درس عند والده ، وأخذ الإجازة العلمية من العلامة زين الدين البلاتي ، كما اخذها من الشيخ عمر المدرس بقرية زيندوي، قرب راوندوز، شمال العراق، وسكن في قرية حرير منشغلا بالتدريس والإفادة حتى وفاته ، وصار مرجعا للإفتاء ومحررا لمذهب الإمام الشافعي، وهو معاصر لابن حجر الهيتمي فهو من مواليد النصف الآخر من القرن العاشر، وتوفي بعد الألف بقليل، ينظر: علماؤنا في خدمة العلم والدين، عبد الكريم المدرس: 179.

[5](4) نصر الله بن محمد العجمي الخلخالي: فاضل، من فقهاء الشافعية. نزل بحلب، ودرّس فيها بالعصرونية ت سنة : 962 هـ، له " شرح إثبات الواجب للدواني، و مجموعة في الحساب، وحاشية على شرح هداية الحكمة وحاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي، ينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي: 8/330، نشر: دار الكتب العلمية، والأعلام ، للزركلي: 8/31، نشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو 2002 م.

[6](5) فقيه هندي أصله من شيراز، له: أنموذج الفنون، وحواش في العقائد والحكمة والمنطق، ينظر: معجم المؤلفين، لعمر كحالة نشر: 3/181، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، و الأعلام، للزركلي: 2/167 .

[7](6) عطاء الله بن محمود بن فضل الله بن عبد الرحمن الشيرازي، الحسيني، الدستكي، نزيل هراة جمال الدين فاضل، له: الأربعين حديثا في فضائل أمير المؤمنين، وتفسير آية الكرسي، ينظر: معجم المؤلفين ، لعمر كحالة : 6/285، كشف الظنون عن أسامي الكتب

ـ محمد غازي

الدين البكري النسب الدَّوانـيِّ الشافعي المذهب ت 908 هـ[1]،(ح)[2]

والفنون، لحاجي خليفة، نشر: مكتبة المثنى - بغداد وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية، تاريخ النشر: 1941م.

[1](7) محمد جلال الدين الدواني نسبة إلى دوان وعى قرية من قرى كازرون الشافعي عالم العجم بأرض فارس، أخذ عنه أهل تلك النواحي وارتحل إليه أهل الروم وخراسان وما وراء النهر وله شهرة كبيرة وصيت عظيم وتكاثر تلامذته، له: شرح التهذيب، وحاشية على العضد، توفي سنة 918 ه، ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي: 10/104، نشر: منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت، وديوان الإسلام، للشمس محمد بن عبد الرحمن بن الغزي 2/285، تحقيق: سيد كسروي حسن، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1411 هـ - 1990 م، والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، لمحمد بن علي الشوكاني: 2/192 الناشر: دار المعرفة – بيروت، والأعلام ، للزركلي: 6/32.

[2](8) (ح) حاء تحويل السند، ينظر: تدريب الراوي، للسيوطي: 2/88.

ثانياً: سند آخر للشيخ عبد الكريم المدرس

ويروي الشيخ عبد الكريم المدرس _ إضافة للسند المتقدم _ عن الملا محمد الجوانرودي[1] عن عبد القادر البياري[2] عن الملا أحمد النودشي[3] عن الشيخ محمد الخطى[4]، عن العلامة الشيخ عبد الرحمن الروجبهاني[5]، عن صبغة الله عبد الرحيم الزياري المعروف بملا زاده الشافعي[6]، عن والده مصطفى الزياري، عن صبغة الله الحيدري بسنده وقد تقدم،

ويروي صبغة الله الزياري عبد الرحيم ملا زادة أيضاً عن العلامة صالح الحيدري عن والده إسماعيل الحيدري، عن والده إبراهيم الحيدري [7].

ثالثاً: سند آخر بالإجازة العلمية والتفقه عن الشيخ الدبان الحسيني

ويروي مشايخ ومنهم مفتي الديار العراقية الشيخ جمال الدين بن عبد الكريم الدبان ت 1428ه[8] عن والده الشيخ عبد الكريم

---

[1] (1) ملا محمد بن السيد مهدي الجوانرودي ، توفي في خانقين سنة : 1367ه، ينظر: علماؤنا ، للمدرس: 531، قال المدرس في ترجمته: "وأخذت منه الإجازة العلمية تبركاً باندراجي في سلسلة إجازته من مولانا عبد القادر المدرس من مولانا أحمد النودشي من مولانا محمد الخطي..." .

[2] (2) الملا عبد القادر بن الشيخ عبد الرحمن ابن السيد يوسف الكاني كه وه يي الكردي تخرج على يديه الكثير من العلماء، توفي في بيارة سنة 1338ه ، ينظر: علماؤنا ، للمدرس: 351 .

[3] (3) ينظر: الملا احمد بن عبد الرحمن النودشي نسبة إلى قرية نودشه في هورمان قرب السليمانية في كردستان شمال العراق، قال عنه عبد الكريم المدرس كان أفقه فقهاء المذهب الشافعي شرقي كردستان، توفي سنة 1302ه، ينظر: علماؤنا ، للمدرس: 351 .

[4] (4) العلامة الأستاذ محمد الخطي الكردي ، أخذ عن محمد بن آدم ، وغيرهم، ينظر : علماؤنا ، للمدرس: 351 .

[5] (5) هو العلامة الملا عبد الرحمن بن حسين بيك، له: حاشية على إثبات الواجب للدواني، وتعليقات على كتب عديدة، ت سنة 1270ه، ينظر: علماؤنا، المدرس: 272.

[6] (6) ولد في حدود سنة: 1180ه تقريباً، وتوفي: 1212ه، ينظر: حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، لعبد الرزاق البيطار الميداني الدمشقي: 1/844، تحقيق: محمد بهجة البيطار، نشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، 1413 هـ - 1993 م، وعلماؤنا، للمدرس: 285.

[7] (7) ينظر: علماؤنا ، للمدرس: 285 .

[8] (8) كان من أفاضل العلماء ، منشغلا بالتدريس والإفادة ، ولا يرد طالباً أتاه .

الدبان التكريتي الشافعي رحمه الله تعالى ت 1414ه [9]، وهو يروي عن:

أ- الشيخ العلامة أستاذ الجيل السيد عبد الوهاب بن السيد حسن البدري السامرائي ت 1371ه[1]، عن الشيخ محمد سعيد بن عبد القادر النقشبندي المدرس بمدرسة الإمام الأعظم[2]، عن محمد فيضي الزهاوي بسنده المتقدم .

رابعاً: سند آخر للشيخ الدبان بالإجازة العلمية والتفقه

ب - ويروي الشيخ عبد الكريم بن السيد حمادي الدبان عن الشيخ السيد داود بن السيد سليمان بن إبراهيم الناصري التكريتي ت 1360ه [3]، عن العلامة عبد السلام الشواف ت 1318ه [4]، عن الشيخ العلامة الشيخ عيسى صفاء الدين بن موسى البندنيجي ثم البغدادي أبي الهدى الحنفي ت سنة 1283[5]، وهو عن خلائق منهم:

1 - الشيخ المعمر حسين كمال الدين الكركوكلي [6]، عن العلامة أحمد بن إبراهيم صبغة الله الحيدري بسنده وقد تقدم (ح).

---

[9] (9) هو الشيخ عبد الكريم بن حمادي _وجده الخامس السيد عبد الله الملقب بالدبان إذ كان يملك خنجرا من الدبان وهو نوع من جياد الحديد يصنع منه السيوف_ الناصري الرفاعي الحسيني التكريتي ثم البغدادي له مؤلفات وشروح تنم عن علمه وفضله، توفي ببغداد سنة 1414ه .

[1] (1) العلامة الجليل عبد الوهاب بن حسن بن أحمد بن مرعي البدري السامرائي الحسيني، له مؤلفات في العروض والبلاغة ، ودحض آراء إيساغوجي في المنطق، وغيرها، توفي في بغداد سنة 1373ه، ودفن بسامراء، ينظر: تاريخ علماء بغداد، ليونس السامرائي: 475 .

[2] (2) هو أخو العلامة عبد الوهاب النائب ، محمد سعيد بن عبد القادر، له شرح منظومة غرامي صحيح في فن المصطلح، وغيرها توفي سنة 1339ه، ينظر: تاريخ علماء سامراء، ليونس السامرائي: 46، نشر مطبعة البصري ، بغداد العراق، سنة الطبع: 1386ه، 1966م .

[3] (3) العلامة داود بن السيد سلمان بن محمود التكريتي الناصري الرفاعي ، حل إلى بغداد وأخذ عن كبار علمائها، ثم عاد إلى تكريت ودرس بها وتوفي سنة 1360ه، ينظر: تاريخ علماء سامراء، ليونس السامرائي: 78 ، وتاريخ علماء بغداد، ليونس السامرائي: 192 .

[4] (?) العلامة الشيخ عبد السلام الشواف: فاضل، من أهل بغداد، له الاستظهار في شرح الإظهار، وكتاب في المواعظ ولد سنة 1236 ه وتوفي سنة 1318 هـ ، ينظر: الأعلام ، للزركلي: 4/5.

[5] (5) عيسى بن موسى البندنيجي، أبو الهدى، صفاء الدين، فاضل، من أهل بغداد، نسبته إلى " بندنيجين " من ملحقات بغداد، في حدود إيران، وتسمى اليوم " مندلي " كان يدرس في مدرسة داود باشا، له: جامع الأنوار في مناقب الأخيار ، و الأجوبة البندنيجية على الأسئلة الهندية ". عاش نحو ثمانين سنة . الأعلام ، للزركلي: 5/110 .

[6] (6) لم أقف على ترجمته، وجاء في الإجازات العراقية أنه شيخ معمر .

ـ محمد غازي

2 - الشيخ العلامة يحيى المزوري[1]، عن جرجيس الاربلي[2]، عن صبغة الله الحيدري.

3 - خالد الكردي[3]، عن عبد الرحيم الاربلي، عن جرجيس الاربلي.

4 - 5 - الشيخ عبد الرحمن الروجبهاني[4]، وداود باشا والي بغداد[5] كلاهما عن صبغة الله عبد الرحيم الزياري المعروف بملا زاده الشافعي[6]، عن والده مصطفى الزياري، عن صبغة الله الحيدري.

6- ويروي الشيخ عيسى البندنيجي كما في ثبته المحفوظ بالمكتبة الأزهرية وعليه خطه عن: الوجيه الكزبري ت 1262 ه وله ثبت بمروياته، وقد تقدمت مشيخته.

---

[1] (7) العلامة المعمر يحيى المزوري العمادي الشافعي، له حاشية على تحفة المحتاج أجاب فيها عن اعتراضات ابن قاسم العبادي، وغيرها، ت سنة 1250ه ، وكان المزوري يحفظ صحيح البخاري ويدرسه لطلابه، قال إبراهيم فصيح الحيدري بعد الثناء عليه: "وقد قرأت عليه صحيح البخاري وأجازني به وبجميع الكتب الصحاح وسائر العلوم ". عنوان المجد، لإبراهيم الحيدري: 125، وينظر: الأعلام، للزركلي: 1/175، وفهرس الفهارس، للكتاني: 2/976 ، وعلماؤنا في خدمة العلم والدين، عبد الكريم المدرس:621.

ويروي يحيى المزوري العمادي أيضاً عن ثلاثة من مشايخ الشام، وهم: محمد بن عبد الرحمن الكزبري الأوسط، وعلي الكزبري، وأحمد المنيني، بأسانيدهم الكثيرة والمشهورة ومنها إلى مصنفات المتقدمين، ينظر: الأعلام، للزركلي: 1/175، وفهرس الفهارس، للكتاني: 2/976، تحقيق: إحسان عباس، نشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت ، الطبعة: الثانية، سنة الطبع : 1982.

[2] (8) العلامة المفضال جرجيس الأربيلي أخذ عن علماء أربيل ورحل إلى الموصل ودرس وأجاز بها وقد أجازه صبغة الله الحيدري بجميع مروياته ومسموعاته وله إجازة خاصة بالكتب الستة ، ت 1206ه ، ينظر: علماؤنا ، المدرس: 134.

[3] (1) ضياء الدين خالد بن أحمد بن حسين الجاف الكردي، المشهور بمولانا خالد ، يحفظ الكتب الستة سنداً ومتناً واختبره علماء بغداد بقلب الأسانيد فردها إلى أصلها، وهو يروي عامة عن كثيرين منهم: عبد العزيز الدهلوي بن ولي الله الدهلوي وتفاصيل أسانيده في ثبت مروياته واسمه: "الإرشاد"، ومحمد عبد الرحمن الكزبري وله ثبت، وعمر بن عبد الغني الدمشقي، ومصطفى الكردي الدمشقي، وسمع الحديث المسلسل بالأولية من محدث العراق علي بن محمد سعيد السويدي، وتدبج مع ابن عابدين الحنفي الفقيه الشامي صاحب الثبت، والحاشية المعروفة في الفقه الحنفي، ولخالد الكردي مؤلفات منها حاشية على جمع الفوائد للرداني في الحديث ت سنة 1242ه ، وثبت بمروياته، ينظر: فهرس الفهارس، للكتاني: 1/373، وعلماؤنا، عبد الكريم المدرس: 185 .

[4] (2) هو العلامة الملا عبد الرحمن بن حسين بيك ، له: حاشية على إثبات الواجب للدواني، وتعليقات على كتب عديدة، ت سنة 1270ه، ينظر: علماؤنا، المدرس: 272، وقد كتبت روزبياني، بزاي فوقها ثلاث نقط، وهي في اللغة الكردي تنطق كما الحرف: (ژ) فلذلك كتبتها بالجيم فليتنبه.

[5] (3) داوُد باشا، كرجي الأصل، أخذ عن جملة من مشايخ بغداد، واشتغل بالعلم، ولد سنة : 1188 ه وتوفي:1267 هـ ودفن بالبقيع، ينظر: الاعلام ، للزركلي: 2/331.

[6] (4) ولد في حدود سنة: 1180ه تقريباً، وتوفي: 1212ه، ينظر: حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، لعبد الرزاق البيطار الميداني الدمشقي: 1/844، وعلماؤنا، للمدرس: 285.

ـ محمد غازي

7- ويروي البندنيجي عن عثمان بن سند الوائلي البصري ثم البغدادي المالكي ت1250 ه صاحب المنظومات[1]،

وعثمان بن سند يروي عن عبد الله البيتوشي الكردي الراوي، عن سعد بن غردقة الأحسائي عن المسند المقرئ سلطان بن ناصر الجبوري الخابوري وثبته في كتابه المسند بأسانيده.

ويروي عثمان بن سند أيضاً عن زين العابدين بن علوي جمل الليل مسند المدينة ت 1235ه دخل العراق وقرأ صحيح البخاري في مجمع حافل فروى عنه جلة علماء العراق، وله ثبت، وله ثبت وهو يروي عن : الشهاب الدردير، وطاهر سنبل وأسانيده في الأوائل، ومحمد بن سليمان الكردي، وصالح الفلاني، وغيرهم بأسانيدهم.

خامساً: سند علمي آخر بالتفقه والإجازة العلمية عن الشيخ طاهر البرزنجي

ويروي جملة من المشايخ عن الشيخ طاهر بن السيد إسماعيل بن السيد محمد البرزنجي الشافعي الفرضي، مدرس المدرسة الطاهرية بجامع الخاصكي برصافة بغداد إجازة عامة بالعلوم العقلية والنقلية في النحو والصرف والبلاغة والمنطق وأصول الفقه وعلم الكلام والحديث والتفسير وعلم الفرائض ت سنة 1433ه[2]، عن عمر ناهز 95 عاماً، وهو عن العلامة الشيخ أبي إبراهيم الملا محمد بن إبراهيم (كويسنجق)، عن العلامة الشيخ ملا محمد بن ملا عبد الله بن أسعد جلي زادة صاحب المصقول من علم الأصول ت 1362م [3]، عن والده العلامة الشيخ عبد الله الجلي[4]، وهو عن أبيه المسمى بالشافعي الصغير العلامة الشيخ كاكه محمد أسعد [5]، عن العلامة الشيخ عبد الرحمن الروجبهاني، عن صبغة الله عبد

---

[1] (5) عثمان بن سند النجدي الوائلي البصري المالكي بدر الدين ولد بنجد وتوفي ببغداد وله نظم مغني اللبيب ونظم الورقات ونظم نخبة الفكر ونظم القواعد الفقهية وغيرها، ومن نفائس مؤلفاته الصارم القرضاب في نحر من سب أكابر الأصحاب ردد فيه على قصيدة دعبل الخزاعي ينظر: الأعلام للزركلي: 4/206

[2] (1) شيخنا العلامة الفقيه السيد طاهر بن إسماعيل البرزنجي الحسيني من الأشراف، له مؤلفات من أهمها تاريخ كويسنجق، وتحقيقه لكتاب المواريث من الحاوي للماوردي، وهو رسالته للماجستير في الازهر أكملها ولم يناقش ورجع إلى العراق، والشيخ طاهر يعد من أبرز علماء الفرائض ببغداد، وكان لا يرد طالباً أتاه، وقد لاقى أذى بسبب ذلك، له أبناء أفاضل ومنهم الشيخ د محمد ، والشيخ إسماعيل وغيرهم .

[3] (2) ينظر: علماؤنا ، عبد الكريم: 534.

[4] (3) هو العلامة الملا عبد الله بن أسعد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله، ولد في كويسنجق من أفاضل العلماء، عمل في التدريس لسنين، توفي سنة: 1326ه ، ينظر: علماؤنا ، للمدرس: 351 .

الرحيم الزياري المعروف بملا زاده الشافعي، عن والده مصطفى الزياري، عن صبغة الله الحيدري بسنده وقد تقدم.

سند رواية الحديث للعلامة الجلي

ويروي العلامة الملا أسعد الجلي عن المحدث عبد الرحمن الكزبري الشامي لما رحل إلى الشام وهو يروي عن مشايخ كثيرين تجاوزوا خمسة وأربعين شيخاً، تضمنهم ثبته وما جمعه الفاداني في إتحاف الباحث السري في أسانيد الوجيه الكزبري، وفيه تفاصيل أسانيده، ومن شيوخه ويروي عنهم عامة: والده محمد الكزبري ، وأحمد بن عبيد العطار وله ثبت، و خليل بن عبد السلام الكاملي، ومحمد المقدسي ابن بدير، ومصطفى الرحمتي، وأحمد بن علوي باحسن جمل الليل، ووعلي الونائي، ووصالح الفلاني وثبت أسانيده ومروياته في قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر، وعبد الملك بن عبد المنعم بن تاج الدين المكي، ومحمد طاهر بن سعيد سنبل عن أبيه وله الأوائل السنبلية، وإبراهيم بن محمد الأمير الصنعاني، وعبد اللطيف الزمزمي، وعبد الله الشرقاوي، ومحمد الأمير الصغير عن أبيه الأمير الكبير بما حواه ثبته سد الأرب، ومحمد الشنواني، ومحمد السقاط ، ومحمد مرتضى الزبيدي صاحب ألفية السند، وغيرهم بأسانيدهم، ويروي الوجيه الكزبري عن مصطفى الرحمتي عن صالح الجنيني عن محمد بن سليمان الرداني صاحب صلة الخلف بموصول السلف عامة بمروياته.

سادساً: سند آخر بالتفقه والإجازة العلمية عن الشيخ مصطفى القره داغي

ويروي جملة من علماء العراق إجازة التفقه عن العلامة مصطفى بن محمد نجيب بن عبد اللطيف القره داغي [1] وهو يروي عن والده محمد نجيب القره داغي[2] وهو يروي عن الشيخ حسن

[5](4) العلامة الملا أسعد الجلي ، أخذ عن أبيه الملا عبد الله ولما توفي أبوه درس عند الملا محمد القاضي في بلدة كويسنجق ، رحل إلى الشام وأخذ إجازة الحديث من عبد الرحمن الكزبري، ورحل إلى بغداد وأخذ الإجازة العلمية من الشيخ عبد الرحمن الروزبياني _الروجبياني_، وسافر إلى مكة المكرمة وبها توفي سنة: 1280ه ودفن هناك ينظر: علماؤنا، للمدرس: 88.

[1](1) عالم جليل وله باع في علم الرياضيات على الطراز القديم والحديث، توفي في السليمانية سنة 1390ه، ينظر: علماؤنا ، عبد الكريم المدرس: 568 .

[2](2) قيل عنه: علمه بمقام علم السعد التفتازاني إلا أن الزمان والمكان لهما دخل في انتشار فضل الإنسان ، اشتغل بالتدريس مدة مديدة، إلى أن توفي سنة 1351ه ، ينظر:

بن عبد الله بن عثمان المردوخي القره داغي[1]وهو يروي عن مفتي العراق محمد فيضي الزهاوي بسنده المتقدم.

سابعاً: سند آخر بالتفقه والإجازة العلمية عن الشيخ محمد بن الشيخ طه البالساني

يروي جملة من علماء العراق إجازة التفقه العلمية أيضاً عن الشيخ محمد بن طه البالساني نزيل بغداد [2]، وهو عن أخيه الشيخ عمر البالساني، وهو عن الملا أبي بكر بن عمر أفندي الأربلي[3] عن والده عمر أفندي[4] وهو عن عمر أفندي الخيلاني[5] عن محمد أفندي الخطي عن الروجبهاني عن صبغة الله الزياري عن والده مصطفى الزياري عن صبغة الله الحيدري، وقد تقدم.

علماؤنا ، عبد الكريم المدرس: 603 .

1(3) ولد في هورمان وهي أعلى شهرزور في السليمانية بكردستان العراق، واستقر في كفري مدرسا ونافعا إلى أن توفي سنة : 1315ه ، ينظر: علماؤنا ، عبد الكريم المدرس: 568 .

2(4) العلامة محمد بن الشيخ طه بن علي بن عيسى من عشيرة بير خضر الحسينيين الأشراف، ولد بقرية بالسان التابعة لقضاء شقلاوة ، تلقى العلم عن كثيرين، وله مواقف في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى مع الحكام، له مؤلفات كثيرة منها: سلسلة تفسير أصدر منها تفسير جزء عم وتبارك ويوسف ، ورسائل فقهية أخرى، وكان لا يرد طالباً أتاه، ينظر: تاريخ علماء بغداد، ليونس السامرائي: 593.

3(5) هو العالم الملا أبو بكر بن عمر بن أبو بكر بن عثمان، والمعروف بملا كجك كلقب جده أبو بكر، وكان جدهم ورد أربيل من كردستان إيران مع جد الحيادرة بعد تسلط الصفوية عليهم، ينظر: علماؤنا ، للمدرس: 34.

4(6) السند أورده عبد الكريم المدرس في كتابه: علماؤنا في خدمة العلم والدين: 30 .

5(7) الملا عمر بن أحمد من عشيرة خيلان ، درس وتخرج على يديه الكثير من العلماء، ينظر: علماؤنا ، للمدرس: 410 .

ـ محمد غازي

ثامناً: سند آخر بالإجازة العلمية والتفقه عن الشيخ عمر بن مولود الديبكي

ويروي جملة من علماء بغداد إجازة التفقه عن الشيخ عمر مولود عمر الديبكي الكردي نزيل بغداد ت 1423ه[1]، وهو أخذ عن الملا صالح الكوزه بانكي[2] وهو عن الملا أبو بكر أفندي بن عمر الأربيلي بسنده وقد تقدم

تاسعاً: سند آخر بالإجازة العلمية والتفقه عن الشيخ صبحي السامرائي

ويروي شيخنا صبحي السامرائي ت 1435ه[3] الإجازة العلمية عن العلامة الشيخ شاكر البدري ت 1405ه[4]، عن العلامة مفتي بغداد قاسم أفندي القيسي ت 1375ه[5]، عن علامة العراق عبد الوهاب النائب ت 1340ه [6]، عن مفتي العراق محمد فيضي الزهاوي ت 1308ه بسنده المتقدم.

عاشراً: سند آخر للشيخ صبحي البدري

ويروي شيخنا صبحي السامرائي، عن الشيخ أبي البركات عبد الكريم الصاعقة[7]،

---

[1](1) عمر بن مولود بن عمر الديبكي نسبة إلى ناحية ديبكة التابعة لمحافظة أربيل ، أخذ العلم عن كثيرين ومن شيوخه أمجد الزهاوي ومحمد القزلجي، عاش بعيداً عن أبواب السلاطين، زاهدا في الدنيا منشغلا بالعلم، آمراً بالمعروف وناهياً عن المنكر، وكان لا يرد طالبا أتاه، ينظر: تاريخ علماء بغداد، ليونس السامرائي: 500 .

[2](2) عالم معروف من مدن أربيل ، له مؤلفات وحواش كثيرة وتلميذ كثير من علماء مدارس أربيل ومنهم أيضا الملا فتاح الخطي حفيد محمد الخطي، توفي سنة 1393ه ، ينظر: علماؤنا ، للمدرس: 244.

[3](3) شيخنا الوالد محدث العراق ومسند الآفاق، وكان اهتمامه بالحديث رواية ودراية ونشرا وتحقيقا، ومع ذلك فقد كان يُدَرِّسُ الآجرومية وشرح القطر والفقه الحنبلي والفقه المالكي ومتون الشافعية، ومتون الأصول، ترجمته في كتابي نعمة المنان، في أسانيد شيخنا أبي عبد الرحمن، وينظر: تاريخ علماء بغداد، ليونس: 285.

[4](4) ينظر: تاريخ علماء بغداد، ليونس: 249، وقد قرأ شيخنا صبحي عند الشيخ شاكر البدري علوم العربية: المختصر والمطول في البلاغة، والآجرومية وشرح القطر وشرح الشذور وشرح الألفية لابن هشام، والفقه الشافعي الغاية والتقريب مع حاشية ابن قاسم والمنهاج للنووي، والورقات وقدراً من جمع الجوامع، وكامل الموطأ للإمام مالك برواية يحيى الليثي، وغيرها، في جامع الآصفية ببغداد.

[5](5) قاسم بن أحمد الفرضي القيسي ، مفتي بغداد، توفي سنة 1375ه ، ينظر: تاريخ علماء بغداد، ليونس: 249.

[6](6) عبد الوهاب بن عبد القادر بن عبد الغني العبيدي علامة بغداد والمتوفى فيها سنة: 1345ه ، ينظر: تاريخ علماء بغداد، ليونس: 468.

ـ محمد غازي

وهو يروي عن نعمان أفندي الآلوسي[1] عن أبي الثناء الألوسي[2] المفسر عن علاء الدين علي أفندي بن صلاح الدين يوسف أفندي الموصلي[3] عن أبيه صلاح الدين عن جرجيس أفندي الإربلي عن صبغة الله بن إبراهيم الحيدري بإسناده.

حادي عشر: سند آخر

ويروي صبحي السامرائي عن أبي البركات عبد الكريم الصاعقة عن علامة العراق السيد محمود شكري الآلوسي ت 1342هـ [4] وهو يروي عن عبد السلام الشواف ت 1318ه، عن أبي الثناء الآلوسي المفسر وعيسى صفاء الدين البندنيجي، وغيرهما بأسانيدهم، وقد تقدمت.

ويروي محمود شكري الألوسي عن: عمه نعمان الألوسي وهو عن حسين البشدري بسنده،

ويروي محمود شكري الألوسي عن العلامة عباس حلمي القصاب وهو عن عبد الوهاب النايب، وعبد اللطيف الراوي ، وغلام رسول الهندي، وداود باشا النقشبندي[5] ، بأسانيدهم[6].

وعالياً يروي الصاعقة عن عبد السلام الشواف، ومصطفى أمين الواعظ بأسانيدهما.

ثاني عشر: سند آخر بالإجازة العلمية والتفقه عن الشيخ مخلص حماد الراوي

---

[7](?) العلامة محدث بغداد عبد الكريم بن السيد عباس الشيخلي الأزجي الحسني المعروف بالصاعقة، له رسائل في الأصول والمصطلح والفقه والتفسير، رحل وروى عن كثيرين منهم : بدر الدين الحسني وحسين الأنصاري، وعمر حمدان ، وشعيب الجزولي وعبد الله آل الشيخ ، ويوسف الخانبوري، ومحمود الألوسي ، وغيرهم، توفي سنة: 1379ه ينظر: تاريخ علماء بغداد، ليونس: 437.

[1](?) أبو البركات نعمان افندي ابن المفسر أبي الثناء الألوسي علامة بغداد وواعظها، له جلاء العينين، وغالية المواعظ، وغيرها، توفي سنة: 1317 هـ ، ينظر: الأعلام، للزركلي: 8/42.

[2](?) محمود بن عبد الله الحسيني توفي سنة: 1270 هـ، ينظر: الأعلام، للزركلي:7/176.

[3](?) ينظر: ثبت نعمان خير الدين الآلوسي: ق: 39-42.

[4](?) ينظر: الدر المنتثر في رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر، لعلي الألوسي: 38، ولب الألباب، للسهروردي:2 / 318، وأعلام الفكر الإسلامي في العصر الحديث، لأحمد تيمور باشا : 311 .

[5](?) ينظر: المسك الإذفر، لمحمود شكري الألوسي: 685 .

[6](?) ينظر: إمداد الفتاح، لعبد الله آل رشيد: 371، 372 .

ويروي جملة من علماء العراق عن العلامة الفرضي مخلص بن حماد بن حامد بن طه الراوي الرفاعي الحسيني البغدادي، ت 1426ه[1] وهو يروي الإجازة العلمية عن العلامة الشيخ السيد أحمد بن محمد أمين بن عبد الغفور الراوي الرفاعي الحسيني ت 1385ه،[2] عن العلامة عبد الوهاب النائب البغدادي العبيدي عن الشيخ محمد سعيد بن عبد القادر النقشبندي المدرس بمدرسة الإمام الأعظم[3]، عن محمد فيضي الزهاوي بأسانيده.

ثالث عشر: سند آخر بالإجازة العلمية والتفقه عن الشيخ أيوب الخطيب

ويروي جملة من علماء العراق عن العلامة السيد أيوب بن توفيق بن هبة الله الخطيب الحسيني الدوري نزيل سامراء ت 1420ه[4] وهو يروي الإجازة العلمية عن الشيخ أحمد بن محمد أمين الراوي بسنده المتقدم، ويروي الشيخ أيوب الخطيب بالإجازة العلمية عن العلامة عبد الوهاب البدري السامرائي وقد تقدم.

رابع عشر: سند آخر بالإجازة العلمية والتفقه عن الشيخ عبد العزيز السالم السامرائي

ويروي جملة من مشايخ العراق عن شيخ مشايخ الأنبار العلامة عبد العزيز بن سالم السامرائي نزيل الفلوجة توفي بسامراء ت 1393ه، وهو يروي عن الشيخ أحمد بن محمد أمين الراوي المتقدم بأسانيده.

خامس عشر: سند آخر بالإجازة العلمية والتفقه عن د. محمد رمضان عبد الله الكركوكي

ويروي جملة من مشايخ العراق عن د. محمد بن رمضان بن عبد الله بن داود بن بن رسول بن أمين الشواني الكردي نزيل

---

[1] (6) فرضي بغداد وأحد الأفذاذ، في الفرائض الناس عيال عليه، ودرس الفقه والنحو والتجويد وغيرها، وغالب دروسه في الفرائض، وكان لا يرد أحداً، ينظر: تاريخ علماء بغداد، يونس السامرائي: 657 .

[2] (7) مدرس العلوم بالمدرسة العلمية بسامراء، عالم وفاضل أفاد الكثير، ينظر: تاريخ علماء بغداد، يونس السامرائي: 60 .

[3] (1) هو أخو العلامة عبد الوهاب النائب ، محمد سعيد بن عبد القادر، له شرح منظومة غرامي صحيح في فن المصطلح، وغيرها توفي سنة 1339ه، ينظر: تاريخ علماء سامراء، ليونس السامرائي: 46، نشر مطبعة البصري ، بغداد العراق، سنة الطبع: 1386ه، 1966م .

[4] (2) ينظر: تاريخ علماء بغداد، يونس السامرائي : 108.

بغداد، ت1435ه، وهو يروي عن المعمر الملا رضا الواعظ الكركوكي[1]، عن المفتي محمد فيضي الزهاوي بسنده المتقدم.

سادس عشر: سند آخر بالإجازة العلمية والتفقه عن الشيخ محمد الديليجي"الده ليزي بمثلثة على الزاي وتلفظ : j"[2].

ويروي بعض مشايخ العراق عن الشيخ محمد سعيد الدهليزي عن السيد بابا علي التكيهي[3] عن عمر أفندي الأربلي المعروف بكوجك ملا عمر أفندي، وهو عن عمر أفندي الخيلاني عن محمد أفندي الخطي وهو عن الروجبهاني عن الزياري عن والده عن صبغة الله الحيدري وقد تقدم.

سابع عشر: سند آخر بالإجازة العلمية والتفقه عن مصطفى بن أبي بكر الأربيلي

ويروي جملة من مشايخ العراق، عن كمال الدين مصطفى بن أبي بكر الهرشمي الأربيلي ت1406ه، وهو يروي عن أبي بكر بن عمر أفندي الأربلي وعن والده أبي بكر الهرشمي "كلاهما" عن محمد الخطي بسنده السابق.

ثامن عشر: سند آخر بالإجازة العلمية والتفقه عن الشيخ عبد المجيد قطب

ويروي جملة من مشايخ العراق عن الشيخ عبد المجيد بن الشيخ مردان بن محمد قطب الكركوكي ت 1406ه،[4] وهو عن الشيخ ناصح أفندي بن محمد المدرس ت 1872ه[5]، عن الشيخ علي

---

[1](3) الملا رضا بن ويسي الزنكني الكركوكي عالم معمر متقن للعربية والفارسية والتركية والكردية، عمر زهاء مائة سنة، توفي ببغداد ودفن في مقابر الأعظمية سنة:1383ه ، ينظر: علماؤنا ، لعبد الكريم المدرس: 205 .

[2](4) الملا محمد سعيد ابن الحاج الملا أحمد اليليزي بزاي مثلثة ، السليماني الكردي، توفي سنة 1365ه ، ينظر: علماؤنا ، للمدرس: 539.

[3](5) الشيخ بابا علي ابن الشيخ علي الملا التكيه ئي من ذرية الإمام حمزة من نسل الإمام موسى الكاظم ، وقرية تكية من نواحي قره داغ، توفي سنة : 1359ه، ينظر: علماؤنا، للمدرس: 113.

[4](1) أصله عربي من العمارة وهاجر جده منها واستوطن كركوك ، وعمل الشيخ عبد المجيد بالإمامة والخطابة والتدريس لسنين، ينظر: تاريخ علماء بغداد، ليونس: 451 .

[5](2) العلامة ناصح محمد محمود المدرس ولد بكركوك سنة 1289ه وكان والده قاضيا في شهرزور ، كان مشتغلا بالتدريس والإفادة وتخرج على يديه الكثير من العلماء، حتى وفته المنية سنة: 1361ه، نقلا من أعلام التركمان عن حفيده الأستاذ جمال إبراهيم ناصح.

ـ محمد غازي
حكمت بن عبد الوهاب الشافعي[6] وهو عن الشيخ عمر الخيلاني بسنده المتقدم.

إسناد رواية الحديث ووصله بمرويات ابن حجر والسيوطي[1]

ويروي أحمد بن حيدر الحديث والمصنفات عن: عبد الملك بن جمال الدين بن صدر الدين إسماعيل بن عصام الدين العصامي الإسفرائيني[2] عن أبيه[3] عن الشهاب أحمد بن حجر الهيتمي المكي الشافعي[4] وهو يروي عن: القاضي زكريا الأنصاري والمعمر الزين عبد الحق السنباطي وشيخ الإسلام كمال الدين بن حمزة والشمس المشهدي والشمس السمنودي وابن عز الدين السنباطي والأمين الغمري، وكلهم يروي عن الحافظ ابن حجر وثبت مروياته المعجم المفهرس للجامع المؤسس، والحافظ السيوطي وثبته المنجم في المعجم ، والمسلسلات الكبرى وجياد المسلسلات، وأسانيدهم مشهورة.

وللهيتمي معجم في مجلد وسط ذكر فيه إجازات مشايخه والكتب التي أجازوه بها.

---

[6](3) الملا علي بن عبد الوهاب الكركوكي ولد سنة 1270ه ، ظل مشتغلا بالتدريس حتى وفاته سنة : 1348ه، ينظر: علماؤنا ، للمدرس: 403 .

[1](4) كما جاء في بعض الإجازات العلمية العراقية، منها إجازة المفتي محمد فيضي الزهاوي، ينظر: محمد فيضي الزهاوي نبذة عن حياته وشيء من آثاره ، لعضو المجمع العلمي الكردستاني: محمد علي القره داغي: 109، نشر: دار ئاراس للطباعة والنشر، الطبعة الأولى ، سنة الطبع : 2004م، والمسك الإذفر، لمحمود شكري الألوسي:390، نشر دار الموسوعات العربية، بيروت _ لبنان، الطبعة: الأولى، سنة النشر: 1427ه، 2007م، وتاريخ العرق بين احتلالين، لعباس العزاوي: 8/127 .

[2](5) ويعرف بالملا عصام: من علماء العربية، له نحو ستين كتابا، منها: بلوغ الأرب من كلام العرب، والكافي الوافي في العروض والقوافي، ورسالة في تحريم الدخان، وشرح قطر الندى، وغيرها، مولده بمكة978ه، ووفاته بالمدينة 1037 هـ ، ينظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، لمحمد أمين الحموي، ثم الدمشقي: 4/87، البدر الطالع للشوكاني: 1/403والأعلام، للزركلي: 4/157 .

[3](6) جمال الدين بن صدر الدين بن عصام الدين، العلامة الإسْفَرَايِنِيّ، فاضل نشا بمكة بين تهامة ونجد، ينظر: ريحانة الألبّا وزهرة الحياة الدنيا، لأحمد بن محمد الخفاجي: 417، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، نشر: مطبعة عيسى البابى الحلبى وشركاه، الطبعة: الأولى، 1386 هـ - 1967 م.

[4](7) أحمد بن محمد بن عليّ بن حجر الهيتمي من الهياتم قرية بمصر، السعدي المكي الفقيه المحدث صاحب التآليف العديدة التي عليها المدار عند الشافعية ولد سنة 899، وتوفي سنة 974، ينظر: فهرس الفهارس للكتاني: 1/337، والسند إلى ابن حجر الهيتمي ساقه العلامة مفتي بغداد محمد فيضي الزهاوي في إحدى إجازاته لتلاميذه.

فصل في العلامة الزهاوي [1]

هو العلامة محمد فيضي بن الملا أحمد بن حسن بك بن رستم بك بن كيخسرو بك بن أمير بابا سليمان ابن فقي أحمد الدارشماني جد الأسرة البابانية الشهيرة،

"ولد الشيخ محمد فيضي في السليمانية سنة 1208ه ، من أب كردي عراقي وأم كردية إيرانية من قرية زه هاو الواقعة بين هورين وقصر شيرين ، ونشأ في السليمانية ، وتعلم العربية والفارسية والقرآن الكريم ومبادئ النحو والصرف على والده، وبعد وفاة والده دخل المدرسة الشيخ معروف النودهي بالجامع الكبير بالسليمانية، وأخذ قسطا من العلوم وبعدها سافر إلى مدرسة الشيخ عبد الله خرباني في حلبجة وبعدها رحل إلى سنندج في كردستان إيران وأخذ عن علمائها الشافعية، وأخيرا حط في سابلاغ أو ساوجبلاغ ، واسمها اليوم مهاباد فنزل في مدرسة الإمام محمد ابن رسول الذكي وأخذ عنه مختلف العلوم حتى الجبر والرياضيات والهيئة والهندسة وأخذ منه الإجازة، انتقل إلى السلمانية ثم إلى بغداد، وله آثار جمة من نثر وشعر ومؤلفات، وكان رحمه الله شافعي المذهب كعادة علماء الكرد شمال العراق، ولما حضر بغداد وكانوا على مذهب أبي حنيفة النعمان وتقلد منصب الإفتاء رأى الزهاوي أن يكون مع الأكثرية، وله أشعار كثيرة منها:

لا تدع في حاجة بازاً ولا أسداً ... الله ربك لا تشرك به أحداً [2]،

وأورد هنا بعض تلاميذه الذين اخذوا عنه، وهم:

الملا عبد القادر الشيخلماريني ، الملا حسين البشدري [3]، الشيخ عبد الرحمن القره داغي، ملا عبد الله بيره باب، ملا علي القزلجي، ملا محمد الكوانه دولي، الشيخ حسن القره داقي، الملا عيسى الهرتلي، الملا أحمد جامي الكويي، السيد عبد الرحمن النقيب، الشيخ عبد الوهاب النائب، الحاج الملا أحمد الديليجيي

---

[1] (1) ينظر: محمد فيضي الزهاوي نبذة عن حياته وشيء من آثاره ، لعضو المجمع العلمي الكردستاني: محمد علي القره داغي، وعلماؤنا في خدمة العلم والدين، عبد الكريم المدرس: 517، وتاريخ علماء بغداد ، ليونس السامرائي: 613، ولقد أورد محمد علي القره داغي جملة من إجازاته لتلاميذه بخطه وساق الأسانيد فوجدت أن السقط في الأسانيد موجود فيها أيضاً.

[2] (2) ينظر: محمد فيضي الزهاوي نبذة عن حياته وشيء من آثاره ، لعضو المجمع العلمي الكردستاني: محمد علي القره داغي: 40 .

[3] (3) وممن يروي عن البشدري إجازة التفقه : العلامة نعمان خير الدين أفندي الألوسي. ينظر: المسك الإذفر، لمحمود شكري الألوسي: 486 ، وتاريخ العراق بين احتلالين، لعباس العزاوي: 8/ 180 .

ـ محمد غازي

وتكتب : "الديليزه يي" بمثلثة على الزاي حرف في الكردية ينطق ژ ، الملا أحمد الكوير ، الملا احمد الشاري ، الملا علي ابن أحمد كوره يي جوانرويي، الشيخ مصطفى بن الشيخ علي بابا رسول، الملا رضا الكركوكي ، الملا علي حكمت أفندي، الملا محمد المحوي، وغيرهم، توفي سنة 1308ه ببغداد ورثاه كبار علماء بغداد

ومما جاء في إحدى إجازاته: "... فأجزته بما يجوز لي روايته مما أخذت عن مشايخي الأعلام أئمة الهدى والإسلام ، فما وسعني إلا الامتثال وإن كان الحقيق بمثلي الرجوع عن هذا المقال ، فشرعت في تلبيته رجاء لصالح دعوته ، فأجزته بجميع ما يجوز لي وعني روايته من صحيحي مسلم والبخاري، وسائر كتب الأحاديث وكتب التفاسير بأجمعها والكتب الفقهية بأسرها، والعلوم الرسمية من الحكمية والكلامية والأصول والرياضية والأدبية مطولها ومختصرها من المنقول والمعقول، كما أخذت جميع ذلك من شيخي وسيدي جامع الأصول والفروع ، وحائز المعقول والمشروع ذي المعارف الباهرة والعوارف الظاهرة رافع العلم الحضوري الشيخ محمد سعيد الأفندي السنندجي حفه الله بغفرانه، وأسكنه بحبوحة جنانه، وهو قد أخذها من شيخه العارف صاحب المقامات الذوارف ، مولانا الشيخ خليل أفندي السعرتي رحمه الله بلطفه الجلي، أما أسانيده فكثيرة جدا متنوعة بأسانيد شتى وأثبات مشايخه كثيرة ونسبته العالية غزيرة فمنهم النحرير الماهر صاحب الفضل الباهر ذي المفاخر الجلية والمآثر العلية ... إبراهيم حيدر. وساق بقية السند، وفيها التصريح بلبس الخرقة، وأسانيد أخر.

وجا في إجازة مفتي بغداد وشيخ الحنفية أمجد أفندي الزهاوي، لعبد الفتاح أبو غدة أنه يروي عن أبيه عن جده محمد فيضي الزهاوي[1]، وهو عن علي بن محمد سعيد السويدي[2] عن أبيه راوية العراق أبي عبد الله محمد سعيد السويدي، وله روايات كثيرة منها روايته عن أبيه أبي البركات عبد الله بن الحسين بن مرعي العباسي البغدادي المعروف بالسويدي وهو عن عمه لأمه أحمد سويد البغدادي عن آلي الرومي القسطنطيني صاحب الثبت المشهور بالروم[3].

---

[1] (1) ينظر: إمداد الفتاح في أسانيد عبد الفتاح أبو غدة: 370 .

[2] (?) ينظر: فهرس الفهارس، للكتاني: 2/1008.

[3] (?) ينظر: ثبت الكزبري، ومعه إتحاف الباحث السري، للفاداني :65، نشر: دار البصائر، وفهرس الفهارس، للكتاني: 2/1166.

ويروي عبد الله بن الحسين بن مرعي السويدي عن المقرئ الشيخ سلطان بن ناصر الجبوري، وله ثبت واسمه مسند الشيخ سلطان الجبوري، وهو يروي عن كثيرين منهم: أحمد بابا التنبكتي، وأحمد النخلي، وأبي المواهب محمد البعلي الدمشقي، ومحمد بن إبراهيم أبو طاهر المدني، ومحمد الكاملي ، ومحمد العجلوني، وخليل الخطيب البغدادي، وعبد الله بن سالم البصري، وعبد القادر البصير البصري، وعبد القادر التغلبي الدمشقي، وعثمان بن جودة المدرس في الجامع الأموي، وعمر بن حسين الجبوري، ويونس المصري وغيرهم.

- ويروي محمد سعيد السويدي عن ابن عقيلة المكي - وقد ورد بغداد- عن عبد الله بن سالم البصري عن المنلا إبراهيم بن حسن الكوراني"صاحب الأمم لإيقاظ الهمم" عن صفي الدين أحمد المدني عن الرملي (ح).

ويروي ابن عقيلة أيضاً عن أحمد بن محمد النخلي المكي، وإلياس بن إبراهيم الكوراني نزيل دمشق، وأبي المواهب بن عبد الباقي الحنبلي الدمشقي وأحمد بن محمد البنا الدمياطي الشهير بابن عبد الغني، وتاج الدين بن أحمد الدهان المكي، وحسن بن علي العجيمي المكي الحنفي وعلي الحداد اليمني نزيل الطائف.

- ويروي إبراهيم الكردي الكوراني عن ملا محمد شريف الكوراني عن محمد بن علي الحكمي عن ابن حجر الهيتمي(ح).

- والكوراني عن النجم الغزي عن البدر الغزي(ح).

- والكوراني عن المزاحي عن أحمد بن خليل السبكي عن الغيطي (ح).

- (فالرملي وابن حجر الهيتمي المكي والبدر الغزي والغيطي) كلهم عن زكريا الأنصاري عن ابن حجر العسقلاني.

ويروي إبراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكوراني المدني الشافعي صاحب الثبت المشهور الأمم لإيقاظ الهمم ت سنة 1101 ه، عن أحمد بن محمد القشاشي المدني، و نجم الدين محمد بن بدر الدين محمد الغزي الدمشقي، وسلطان بن أحمد المزاحي المصري، وعبد الباقي بن عبد الباقي الحنبلي الدمشقي، ومحمد بن علاء الدين البابلي، وعلي بن علي الشبراملسي، وغيرهم بأسانيدهم.

ـ محمد غازي

فصل في أسانيد الدواني العامة

ويروي الدواني[1] عن محيي الدين الأنصاري الكشكناري عن الحافظ ابن حجر، قال الدواني: وقد أجاز الحافظ ابن حجر لأهل شيراز مطلقاً وكنت أنا من جملتهم ولي الرواية عنه من غير واسطة، وأسانيد الحافظ ابن حجر إلى المصنفات والفنون معروفة حواها ثبته الكبير: المعجم المفهرس للجامع المؤسس.

ويروي الدواني أيضاً على والده عن ابن الجزري وهو عن العز عبد العزيز بن جماعة، ومحمد إسماعيل الخباز وغيرهم بأسانيدهم [2]،

وأخذ الدواني أيضاً عن محمود الشروستاني[3]، عن نوح بن محمد السمناني[4]، عن محمد بن عبد الغفار القزويني[5]، عن والده عبد الغفار[6]،

[1] (1) وممن روى أسانيد الدراسة والتعليم الشاه ولي الله أحمد الدهلوي: فجاء في رسالته (أصول الدراسة والتعليم) مبيناً أخذه وسند تعليمه:
"إني أخذت فن الدراسة والتعليم عن أبي عن مير محمد زاهد القاضي أسلم الهروي عن ملا محمد فاضل عن ملا يوسف القراباغي عن ميرزا جان عن ملا محمود الشيرازي عن ملا جلال الدين الدواني عن أبيه أسعد بن عبد الرحيم وملا مظهر الدين الكازروني عن ملا سعد الدين التفتازاني عن القاضي العضد عن ملا زين الدين عن القاضي البيضاوي..."، وممن روى إجازة المعقول والتفقه أيضاً: زاهد الكوثري ويلتقي مع هذا السند في ميرزاجان، وفي إجازة الكوثري لمفتي أريتريا وفيها وصل إلى نصير الدين الطوسي والرئيس ابن سينا، وهذه أسانيد لا ينبغي أن تُروى.

[2] (2) ينظر: فهرس الفهارس، لعبد الحي الكتاني: 1/202، ولترجمة ابن الجزري ومشيخته ينظر: الضوء اللامع، للسخاوي: 9/255.

[3] (3) محمود بن أبي الفتح الجمال الشروستاني الشافعي رئيس المفتين في عصره والماهر في الأصول والفروع بقطره أخذ الحاوي قراءة عن نوح بن محمد السمناني واختيار الدين لقمان منفردين بقراءتهما له على الجمال محمد ابن المؤلف بقراءته له على أبيه وكذا أخذ شرحه للقونوي عن أصحاب مؤلفه. ينظر: الضوء اللامع، للسخاوي: 10/ 134.

[4] (4) لسان الدين نوح بن محمد الطوسى الفقيه الشافعي الْمعروف بالسمنانى توفى سنة: 864 ه، له: حل الرموز فيما احل من الحيوانات. ينظر: هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل البابانى البغدادي: 2/498، نشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول 1951، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان.

[5] (5) محمد بن عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار القزويني ولد صاحب الحاوي الصغير صنف له والده الحاوي فحفظه واشتغل على والده وبرع في الفقه ودرس وصنف وتوفي سنة 709ه وعاش نحوا من ثمانين سنة، ينظر: طبقات الشافعية، لابن قاضى شهبة: 2/229، تحقيق : د. الحافظ عبد العليم خان، نشر: عالم الكتب - بيروت - 1407 هـ، الطبعة : الأولى.

عن الإمام عبد الكريم الرافعي[1]، وهو يروي عن:

أبيه وعن: عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران الفقيه، وحامد بن محمود الخطيب الرازي، وأبي الخير الطالقاني، وأبي الكرم علي بن عبد الكريم الهمذاني، وعلي بن عبيد الله الرازي، وأبي سليمان أحمد بن حسنويه، وعبد العزيز بن الخليل الخليلي، ومحمد بن أبي طالب الضرير، والحافظ أبي العلاء العطار وأبي زرعة المقدسي، وأبي الفتح بن البطي،

وأخذ الدواني كذلك عن محيي الدين الكشكناري[2] عن السيد الشريف الجرجاني،

وأخذ الدواني أيضاً عن مظهر الدين الكازروني[3] عن السيد الشريف الجرجاني[4]

والجرجاني أخذ عن مبارك شاه البخاري عن مولانا قطب الدين محمد بن محمد الرازي[5]

---

[6] (6) عبد الغفّار بن عبد الكريم بن عبد الغفار القزويني، نجم الدين: عالم بالحساب، من فقهاء الشافعية، من أهل قزوين. له : الحاوي الصغير في فروع الشافعية، وجامع المختصرات ومختصر الجوامع 665 ه، ينظر: طبقات الشافعية، لابن قاضى شهبة: 2/173، والأعلام ، للزركلي: 4/31.

[1] (7) عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل الإمام العلامة أبو القاسم القزويني الرافعي صاحب الشرح المشهور توفي سنة: 624ه، ينظر: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: 2/75، وسير أعلام النبلاء، للذهبي:22/252، تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، نشر : مؤسسة الرسالة، الطبعة : الثالثة ، 1405 هـ / 1985 م.

[2] (1) كذا جاء في إجازة الشيخ جمال الدبان والذي في فهرس الفهارس، لعبد الحي الكتاني: الكوشكناري، ينظر:فهرس الفهارس: 1/202.

[3] (2) منصور بن الحسن بن علي بن اختيار الدين فريدون بن علي، العماد القرشي العدوي العمري الكازروني: عالم بالتفسير والحديث والعقليات. من فقهاء الشافعية، مات سنة 860 هـ ، له نحو مئة كتاب، منها: لطائف الألطاف في تحقيق التفسير ونقد الكشاف لم يكمله، و شرح صحيح البخاري لم يتمه، و حجة السفرة البررة على المبتدعة الفجرة في نقد الفصوص لابن العربيّ. ينظر: الضوء اللامع، للسخاوي: 10/170، والأعلام للزركلي: 7/298، .

[4] (3) علي بن محمد بن علي، المعروف بالشريف الجرجاني: فيلسوف، من كبار العلماء بالعربية، له نحو خمسين مصنفا، منها التعريفات، وشرح السراجية ، والحواشي على المطول للتفتازاني، ورسالة في تقسيم العلوم، ورسالة في فن أصول الحديث، توفي سنة: 816 ه، ينظر: الضوء اللامع، للسخاوي: 5/328، والأعلام، الزركلي: 5/7 .

[5] (4) محمد بن محمد الرازيّ أبو عبد الله، قطب الدين: عالم بالحكمة والمنطق، من أهل الري. استقر في دمشق وعلت شهرته وعرف بالتحتاني له رسالة في الكليات وتحقيقها، وشرح الحاوي في فروع الشافعية، لم يكمله، وحاشية على الكشاف وصل فيها إلى سورة طه ت 766 ه، ينظر: طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين عبد الوهاب السبكي: 9/347،

ـ محمد غازي

عن المولى العلامة محمد الشيرازي[1] عن المولى عمر الكاتبي[2]

عن الإمام فخر الدين الرازي [3]

[عن والده][4] عن الإمام حجة الإسلام الغزالي[5] عن إمام الحرمين عبد الملك[6]، عن [أبيه عبد الله الجويني الطائي][7]، تلميذ محمد بن علي المعروف بأبي بكر القفال المروزي[8]، [عن

تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، نشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، 1413هـ.، وشذرات الذهب، لابن العماد: 6/206، والأعلام ، للزركلي: 7/38.

[1](5) محمود بن مسعود بن مصلح الفارسي قطب الدين الشيرازي الشافعي العلامة، له: شرح المختصر وشرح المفتاح للسكاكي ،وكان من أذكياء العالم ولقبه عند الفضلاء الشارح العلامة قال الذهبي: قيل كان في الاعتقاد على دين العجائز، وكان يخضع للفقهاء ويوصي بحفظ القرآن، توفي سنة 710ه. الدرر الكامنة ، لابن حجر : 6/100.

[2](6) لعله والد علي بن عمر الكاتبي المولود سنة 600ه والمتوفى 675ه، لترجمة ولده ينظر: الأعلام ، للزركلي: 4/315.

[3](7) محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي البكري، أبو عبد الله، فخر الدين الرازيّ: الإمام المفسر، ويقال له ابن خطيب الري ولد سنة 544ه، وتوفي سنة 606ه، ينظر: الأعلام، للزركلي: 6/313.

[4](1) ضياء الدين عمر بن الحسن أبو القاسم الرازي والد الإمام فخر الدين، ينظر: طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة: 2/15، وطبقات الشافعية الكبرى ، للسبكي: 7/242، ومابين قوسين سقط من بعض الإجازات المتداولة! ، وسقط أيضا من سياق السند الذي أورده الشيخ عبد الكريم المدرس في : علماؤنا : 516، وقد ألحقته من الفوائد الجليلة في مسلسلات ابن عقيلة، لمحمد ابن عقيلة:87، تحقيق وتعليق: الدكتور محمد رضا، نشر: البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2000 م، وفي إجازة الزهاوي الرازي عن الجويني وهذا اختصار وسقط بيّن، ينظر: الزهاوي، لمحمد علي القره داغي: 109.

[5](2) ولد سنة 450ه ، وتوفي سنة 505ه، ينظر: الأعلام ، للزركلي: 7/22.

[6](3) عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجُوَيْني، أبو المعالي، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين ، ولد سنة 419 وتوفي سنة 478 هـ، ينظر: الأعلام، للزركلي: 4/160.

[7](4) توفي سنة 438ه، ينظر: طبقات الشافعية ، لابن قاضي شهبة: 1/209، ومابين قوسين سقط من بعض إجازات العلماء المتداولة!، ولا يخفى البون بين ابي المعالي وأبي طالب، ينظر: مسلسلات ابن عقيلة، لمحمد ابن عقيلة:87، وجاء في بعض الإجازات أن عبد الله الجويني أخذ التصوف، وفي بعض إجازات محمد فيضي الزهاوي تلميذ إمام الحرمين أبي المعالي عبد الملك بن عبد الله ابن الشيخ الجويني أسكنه الله دار السلامة تلميذ الشيخ أبي طالب المكي أحله الله دار المقامة وهو أخذ الإنابة والإرادة ولبس الخرقة عن أبي عثمان وساق باقي السند، ينظر: محمد فيضي الزهاوي، لمحمد القره داغي: 106، ووجدت في بعض أسانيد المشايخ البغدادة التصريح بأخذ والد الجويني سلسلة التصوف عن المكي.

أبى زيد محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد المروزى[1]، عن أبى إسحاق المروزى[2]، عن ابن سريج أبى العباس أحمد بن عمر بن سريج[3]، وتفقه ابن سريج على أبى القاسم عثمان بن بشار الأنماطى[4]،

وتفقه الأنماطى على أبى إبراهيم[5] إسماعيل بن يحيى المزني،][6] وهو عن الإمام المجتهد محمد بن إدريس الشافعي رضي الله تعالى عنه ت 204ه، وهو عن فقيه الحرم مسلم بن خالد الزنجي[7] وهو عن عبد الملك بن جريج [8] وهو عن التابعي الجليل الإمام عطاء بن أبي رباح[9] وهو عن حبر الأمة عبد الله بن

[8](5) عبد الله بن أحمد المروزي، أبو بكر فقال: فقيه شافعيّ، كثير الآثار في مذهب الإمام الشافعيّ، له شرح فروع محمد بن الحداد المصري في الفقه، وكانت صناعته عمل الأقفال، قبل أن يشتغل في الفقه توفي في سجستان سنة : 417 هـ ، ينظر: طبقات الشافعية الكبرى ، للسبكي: 5/53، والأعلام ، للزركلي: 4/66 .

[1](6) الإمام الفاشاني أبو زيد المروزي حافظ للمذهب الشافعي وحدث بالجامع الصحيح للبخاري عن الفربري ، توفي سنة 371ه ، ينظر: طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي: 3/72 .

[2](7) إبراهيم بن أحمد بن إسحاق المروزي الفقيه الشافعي، انتهت إليه الرياسة بالعراق بعد ابن سريج، صنف كتباً كثيرة، وشرح مختصر المزني، وأقام ببغداد دهراً طويلاً يدرس ويفتي، ثم ارتحل إلى مصر في أواخر عمره فأدركه أجله بها فتوفي 340ه. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان
لابن خلكان : 1/27، تحقيق: إحسان عباس، نشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: ، 1900.

[3](8) أحمد بن عمر بن سريج القاضى أبو العباس البغدادي فقيه الشافعية في عصره، توفي سنة : 306ه، ينظر: الطبقات الكبرى، للسبكي: 3/21، والأعلام ، للزركلي: 1/185 .

[4](9) عثمان بن سعيد بن بشار أبو القاسم الأنماطى الأحول، صاحب المزنى والربيع، توفي سنة : 288ه، ينظر: طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي: 2/301.

[5](1) إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن إسحاق الإمام الجليل أبو إبراهيم المزني، ناصر المذهب وبدر سمائه، صاحب المختصر المعروف، توفي سنة: 264ه ، ينظر: طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي: 2/93.

[6](2) السند كما في إجازة الدبان: " القفال المروزي تلميذ إبراهيم بن أحمد المعروف بابن سريج وهو عن عثمان وهو عن أبي إسحاق المزني وهو عن الإمام المجتهد محمد بن إدريس الشافعي " ، والصواب ما أثبت، فالسند كما ترى فيه سقط والذي أثبته من إسناد الإمام النووي في تهذيب الأسماء واللغات: 1/17 .

[7](3) "مسلم ابن خالد المخزومي مولاهم المكي المعروف بالزنجي فقيه صدوق كثير الأوهام من الثامنة مات سنة تسع وسبعين أو بعدها". تقريب التهذيب، لابن حجر: 529، حقق: محمد عوامة، نشر: دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، 1406 – 1986.

[8](4) "عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج الأموي مولاهم المكي ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل من السادسة مات سنة خمسين أو بعدها وقد جاز السبعين". تقريب التهذيب، لابن حجر: 363 .

[9](5) "عطاء ابن أبي رباح بفتح الراء والموحدة واسم أبي رباح أسلم القرشي مولاهم المكي ثقة فقيه فاضل ...من الثالثة مات سنة أربع عشرة". تقريب التهذيب، لابن حجر:

عباس رضي الله تعالى عنهما وهو عن واسطة عقد الرسالة خاتم النبيين وإمام المتقين المبعوث رحمة العالمين البشير النذير سيدنا ومولانا محمد المصطفى صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه، وهو عن رب العالمين بواسطة الروح الأمين جبريل.

.391

ـ محمد غازي

أسانيد الحيادرة إلى الإمام النووي، وسند التفقه من الإمام النووي

جاء في الإجازة العلمية : الدواني عن الكازروني، كما أخذ الكازروني كذلك عن مجد الدين الفيروزآبادي ت 817 ه[1]، وهو عن[2] محيي الدين ابن الحداد ت 757ه [3] وهو عن الإمام النووي ت 676ه [4]، وهذا السند متضمن للإجازة بالمعقول والمنقول، وبه تصح رواية مصنفات ومرويات النووي.

قال الإمام النووي: "فصل في سلسلة التفقه لأصحاب الشافعي، رحمة الله عليه

منهم إلى الشافعي، رحمه الله، ثم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا من المطلوبات المهمات، والنفائس الجليلات، التي ينبغي للمتفقه والفقيه معرفتها، وتقبح به جهالتها، فإن شيوخه في العلم آباء في الدين، وصلة بينه وبين رب العالمين، وكيف لا يقبح جهل الإنسان والوصلة بينه وبين ربه الكريم الوهاب، مع أنه

---

[1](1) محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر، أبو طاهر، مجد الدين الشيرازي الفيروزآبادي: من أئمة اللغة والأدب، رحل إلى الأمصار، وسمع من الكثيرين، وكان مرجع عصره في اللغة والحديث والتفسير، وتوفي في زبيد سنة: 817 هـ، أشهر كتبه القاموس المحيط، والدرر الغوالي في الأحاديث العوالي، وسفر السعادة في الحديث والسيرة، وغيرها، ينظر:الضوء اللامع، للسخاوي: 10/79 ، والأعلام ، للزركلي: 7/147.

[2](2) قال السخاوي: "ورأيت أيضاً في أسانيد المجد اللغوي صاحب القاموس: أنه قرأ " الأربعين " للشيخ، على محيي الدين أبي زكريا يحيى بن أبي الحسن علي بن طاهر بن بركات، الدمشقي، عُرف بابن الحداد، بمنزله على مقربة من جامع دمشق، بسماعه لها بقراءة والده، على مؤلفها، لكن قال شيخنا في " درره " في يحيى المذكور بعد أن نسبه بأنه يحيى بن علي بن أبي الحسن علي بن أبي الفرج محمد بن طاهر بن محمد بن الحداد، الصالحي، الحنفي، ما نصه: إنه كان يذكر أن والده أحضره إلى النووي وهو أمرد فاعتذر إليه وقال: أنا أرى أن النظر إلى الأمرد حرام، فاذهب به إلي الشيخ تاج الدين، ثم عقبه شيخنا بقوله: قال شيخنا العراقي: لم نقف على كلامه، على أن الحافظ شمس الدين الحسني قال في " وفياته " التي ذيل بها على " العِبَر ": إن المعمر الفاضل محيي الدين بن الحداد المذكور كان خاتمة أصحاب النووي، وأنه مات سنة سبع وخمسين وسبعمائة. المنهل العذب الروي في ترجمة قطب الأولياء النووي، للسخاوي: 25، وبهذه الأسانيد إلى الإمام النووي تروى مؤلفاته كلها.

[3](3) يحيى بن علي بن أبي الحسن مجلي بن أبي الفرج محمد بن طاهر بن محمد الصالحي ابن الحداد الحنفي ولد سنة 666 بدمشق وأسمع على الفخر ابن البخاري ت سنة 757ه ، ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لابن حجر العسقلاني:6/191، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، نشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر اباد/ الهند، الطبعة: الثانية، 1392هـ/ 1972م .

[4](4) أفرده السخاوي بالترجمة مع بيان أسانيده ومروياته وتلاميذه في كتابه الحافل: المنهل العذب الروي ، في ترجمة النووي، طبع بتحقيق: أحمد فريد، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان، الطبعة الأولى ، سنة الطبع: 1426ه.

مأمور بالدعاء لهم، وبرهم، وذكر مآثرهم، والثناء عليهم، وشكرهم، فأذكرهم منى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحينئذ يعرف مَن كان في عصرنا وبعده طريقه باجتماعها هي وطريقتي قريبًا.

فأما أنا فأخذت الفقه قراءة، وتصحيحًا، وسماعًا، وشرحًا، وتعليقًا، عن جماعات، أولهم شيخي الإمام المتفق على علمه، وزهده، وورعه، وكثرة عبادته، وعظم فضله، وتميزه في ذلك على أشكاله، أبو إبراهيم إسحاق بن أحمد بن عثمان المغربي ثم المقدسي، رضي الله عنه وأرضاه، وجمع بيني وبينه وبين سائر أحبابنا في دار كرامته مع من اصطفاه، ثم شيخنا أبو محمد عبد الرحمن بن نوح بن محمد بن إبراهيم بن موسى المقدسي ثم الدمشقي، الإمام العارف، الزاهد، العابد، والورع، المتقن، مفتى دمشق في وقته، رحمه الله، ثم شيخنا أبو حفص عمر بن أسعد بن أبى غالب الربعي، بفتح الباء، الاربلي، الإمام المتقن، رضي الله عنه، ثم شيخنا أبو الحسن سلار بن الحسن الأربلي ثم الحلبي ثم الدمشقي، المجمع على إمامته، وجلالته، وتقدمه في علم المذهب على أهل عصره بهذه النواحي، رضي الله عنه.

وتفقه شيوخنا الثلاثة الأولون على شيخهم الإمام أبى عمرو عثمان بن عبد الرحمن ابن عثمان المعروف بابن الصلاح، وتفقه هو على والده، وتفقه والده فى طريقة العراقيين على أبى سعيد عبد الله بن محمد بن هبة الله بن على بن أبى عصرون الموصلي، وتفقه أبو سعيد على القاضي أبى على الفارقي، وتفقه الفارقي على الشيخ أبى إسحاق الشيرازي، وتفقه الشيخ أبو إسحاق على القاضي أبى الطيب طاهر بن عبد الله الطبري، وتفقه أبو الطيب على أبى الحسن محمد بن على بن سهل بن مصلح الماسرجسي، وتفقه الماسرجسي على أبى إسحاق إبراهيم بن أحمد المروزي، وتفقه أبو إسحاق على أبى العباس أحمد بن عمر بن سريج، وتفقه ابن سريج على أبى القاسم عثمان بن بشار الأنماطى، وتفقه الأنماطى على أبى إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني، وتفقه المزني على أبى عبيد الله محمد بن إدريس الشافعي، رضي الله عنه، وتفقه الشافعي على جماعات، منهم أبو عبد الله مالك بن أنس إمام المدينة، ومالك على ربيعة، عن أنس، وعلى نافع، عن ابن عمر، كلاهما عن النبى صلى الله عليه وسلم.

والشيخ الثاني للشافعي، رحمه الله، سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمرو بن عباس، رضي الله عنهم. والشيخ

الثالث للشافعي، رضي الله عنه، أبو خالد مسلم بن خالد مفتى مكة وإمام أهلها، وتفقه مسلم على أبى الوليد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، وتفقه ابن جريج على أبى محمد عطاء بن أسلم أبى رباح، وتفقه عطاء على أبى العباس عبد الله بن عباس، وأخذ ابن عباس عن رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، وعن عمر بن الخطاب، وعلى، وزيد بن ثابت، وجماعات من الصحابة، رضي الله عنهم، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وأما طريقة أصحابنا الخراسانيين، فأخذتها عن شيوخنا المذكورين، وأخذها شيوخنا الثلاثة عن أبى عمرو، عن والده، عن أبى القاسم بن البزرى الجزرى، عن أبى الحسن على بن محمد بن على الكيا الهراسى، عن أبى المعالى عبد الملك بن عبد الله بن يوسف ابن عبد الله بن يوسف إمام الحرمين، عن والده أبى محمد، عن أبى بكر عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد القفال المروزى الصغير، وهو إمام طريقة خراسان، عن أبى زيد محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد المروزى، عن أبى إسحاق المروزى، عن ابن سريج، كما سبق. وتفقه شيخنا الإمام أبو الحسن سلار على جماعات، منهم الإمام أبو بكر الماهاني، وتفقه الماهاني على ابن البزري بطريقه السابق، فهذا مختصر السلسلة.

ومعلوم أن كل واحد من هؤلاء أخذ عن جماعة، بل جماعات، لكن أردت الاختصار وبيان واحد من شيوخ كل واحد، وذكرت أجلهم وأشهرهم له..."[1].

أسانيد الإمام النووي لكتب الحديث

صحيح الإمام البخاري

فبالأسانيد إلى الإمام النووي: عن عبد الرحمن بن محمد المقدسي، عن الحسين بن أبي بكر الزبيدي، عن عبد الأول بن عيسى السجزي، عن عبد الرحمن بن محمد الداودي، عن عبد الله بن أحمد الحموي عن محمد بن يوسف الفربري، عن الإمام محمد بن إسماعيل البخاري[2].

---

[1](1) تهذيب الأسماء واللغات، للإمام النووي: 17_ 19، وينظر: ثبت الكزبري، للفاداني: 48 .

[2](2) ينظر: ما تمس إليه حاجة القاري لصحيح الإمام البخاري، للنووي : 59_63، تحقيق علي حسن عبد الحميد، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت _ لبنان .

ـ محمد غازي

صحيح الإمام مسلم

وبالأسانيد إلى الإمام النووي قال: أخبرنا بجميع صحيح الإمام مسلم بن الحجاج رحمه الله، أبو إسحاق إبراهيم بن أبي حفص عمر الواسطى قال أخبرنا الإمام منصور بن عبد المنعم الفراوي قال أخبرنا محمد بن الفضل الفراوي قال أخبرنا أبو الحسين عبد الغافر الفارسي قال أنا أحمد محمد بن عيسى الجلودي قال أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه أنا الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج [1].

[1] (3) ينظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، لأبي زكريا النووي: 1/6، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، 1392.

ـ محمد غازي

سند لبس الخرقة

وفي إجازات العراقيين العلمية، يورد المشايخ أسانيد إلى عبد الله الجويني، وهو أخذ عن أبي طالب المكي(1) عن أبي عثمان المغربي(2) عن أبي عمر الزجاجي(3) عن الشيخ جنيد البغدادي(4) عن أبي الحسن السري السقطي(5) عن معروف الكرخي(6) عن أبي سليم داود(7) عن حبيب العجمي(8) عن الشيخ حسن البصري(9)، عن علي بن أبي طالب ، عن محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم ، عن جبرائيل عليه السلام ، عن الله تعالى رب العالمين عز وجل،

---

[1](1) أبو طالب المكي محمد بن علي بن عطية الحارثي، أبو طالب: واعظ من أهل الجبل بين بغداد وواسط، نشأ واشتهر بمكة ورحل إلى البصرة فاتهم بالاعتزال، وسكن بغداد فوعظ فيها، وحفظ عنه أنه قال: "ليس على المخلوقين أضر من الخالق"، فبدعوه وهجروه، فبطل الوعظ، هلك ببغداد سنة : 386 ه، له قوت القلوب في التصوف، مجلدان، قال الخطيب البغدادي: ذكر فيه أشياء منكرة مستشنعة في الصفات. ينظر: ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي : 3/655، تحقيق: علي محمد البجاوي، نشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1382 هـ - 1963 م، والأعلام، للزركلي: 6/274.

[2](2) سعيد بن سلام المغربي القيرواني، توفي سنة 373ه ، ينظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي: 16/320، ومن الجدير بالذكر أن العلماء كانوا يصرحون في إجازتهم العلمية بأن هذا هو سند لبس الخرقة، كما صنع المفتي محمد فيضي الزهاوي في إجازاته _وستأتي_ ، ولكن العلماء من بعده لم يصرحوا بلبس الخرقة واكتفوا بذكر السند، والذي تبين لي أن الإجازة العلمية هي عامة بالمرويات، ولكنهم يكتفون بذكر سند واحد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، ولما كان سند الخرقة سند بالطريقة والسلوك عند القوم، اكتفوا به واستغنوا عن ذكر غيره، وأحيانا يذكرون أسانيد أخرى، لكن هذا الاختصار وعدم التنصيص أدى إلى الوقوع في أخطاء في السند ، والله أعلم .

[3](3) محمد بن إبراهيم بن يوسف بن محمد أبو عمر الزجاجي النيسابوريّ أبو عمر الزجاجي، وأقام بمكة وصار شيخها، توفي سنة 348ه، ينظر: المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لابن الجوزي : 14/120، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، 1412 هـ - 1992 م.

[4](4) أبو القاسم الجنيد بن محمد بن الجنيد النهاوندي ثم البغدادي، القواريري، والده الخزاز، شيخ الصوفية، من أقواله: علمنا مضبوط بالكتاب والسنة، من لم يحفظ الكتاب ويكتب الحديث ولم يتفقه، لا يقتدى به، توفي سنة 297ه، ينظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي:14/166 ، والأعلام، للزركلي: 2/141.

[5](5) السري بن المغلس السقطي الإمام، القدوة، شيخ الإسلام، أبو الحسن البغدادي، ت 235ه. سير أعلام النبلاء، للذهبي: 12/185.

[6](6) معروف الكرخي أبو محفوظ البغدادي علم الزهاد، ت 200ه. سير أعلام النبلاء، للذهبي: 9/339.

[7](7) داود الطائي أبو سليمان بن نصير الإمام، الزاهد، الكوفي، ولد: بعد المائة بسنوات، ت 192ه، سير أعلام النبلاء، للذهبي: 7/422.

[8](8) حبيب العجمي أبو محمد البصري زاهد أهل البصرة، وعابدهم، أبو محمد، ت سنة: 119ه، سير أعلام النبلاء، للذهبي: 6/143.

[9](9) الحسن بن يسار البصري، أبو سعيد: تابعي، كان إمام أهل البصرة، وحبر الأمة في زمنه، ت 110 هـ. سير أعلام النبلاء، للذهبي: 4/363.

ـ محمد غازي
كذا جاء في إجازة بعض علماء بغداد، وفيها سقط ألحقناه بين قوسين، وهذا ليس سند التفقه المعروف عند المتقدمين.

سند آخر:

ولمعروف الكرخي طريق أخرى وهو عن الإمام موسى الكاظم، وهو عن أبيه جعفر الصادق ، عن أبيه الباقر عن أبيه زين العابدين عن أبيه الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب.

سند آخر:

أورده المفتي محمد الزهاوي في إحدى إجازاته وفيه: " ولبس الجنيد أيضا الخرقة وأخذ الإذن والإنابة والنسبة من جعفر الحداد[(1)] من أبي عبد الله الاصطخري[(2)] من أبي تراب النخشبي[(3)] من شقيق البلخي[(4)] من إبراهيم بن أدهم[(5)] من موسى الراعي[(6)]، من أويس القرني، من سيد التابعين صلاحا وزهداً [(7)]، وهو والحسين كلاهما من أمير المؤمنين القامع لزيغ المشركين الفاروق بين الباطل والحق، عمر بن الخطاب بوادي الأراك بعرفات ، وأمير المؤمنين ليث بني غالب قاتل الفاجر والكاذب علي بن أبي طالب، وعمر

---

[1](1) كذا جاء في إجازة الزهاوي، وغيره، والصواب هو جعفر الحذاء، أبو محمد الفارسى، ينظر: طبقات الأولياء، لابن الملقن: 331، 494، تحقيق: نور الدين شريبه من علماء الأزهر، نشر: مكتبة الخانجي، بالقاهرة، الطبعة: الثانية، 1415 هـ - 1994 م.

[2](2) ينظر: إجازة الزهاوي، في محمد فيضي الزهاوي وآثاره، لمحمد علي القره داغي: 109.

[3](3) أبو تراب عسكر بن الحصين النخشبي ونخشب من نواحي بلخ ، قال عنه الذهبي: الإمام القدوة ، توفي بطريق الحج سنة 245ه، ينظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي:11/546 .

[4](4) شقيق بن إبراهيم الأزدي أبو علي البلخي ، قال عنه الذهبي: الإمام الزاهد صحب إبراهيم بن أدهم، قتل شقيق في غزاة كولان سنة 194ه، ينظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي: 9/313.

[5](5) إبراهيم بن أدهم بن منصور العجلي ، القدوة الإمام أبو إسحاق البلخي نزيل الشام، توفي سنة 163ه، ينظر: سير أعلام النبلا، للذهبي: 7/387 .

[6](6) موسى بن زيد الراعي، قال الحافظ لم أجد له ذكراً، وأظن أن بعض من في إسناد خبره اختلقه...، ينظر: لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني: 8/198، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، نشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، 2002 م .

[7](7) كذا جاء في إجازة الزهاوي: والصواب عن أويس سيد التابعين، وهو : أبو عمرو أويس بن عامر بن جزء القرني المرادي اليماني ، سيد التابعين في زمانه، قتل في صفين سنة 37ه، مع جيش علي رضي الله عنه، ينظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي: 4/19.

وعلي والحسين منه _ صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم_ وهو ..."، وكانت الإجازة بتاريخ : 1273ه [1].

[1] (8) ينظر: محمد فيضي الزهاوي، لمحمد علي القره داغي: 109.

ـ محمد غازي

دراسة سند لبس الخرقة، وتلقين الذكر، والطريقة

وقد أورد بعض المشايخ في إجازتهم العلمية سند لبس الخرقة، وهو سند متكلم فيه، وليس هو المقصود من سند التفقه والإجازة العلمية والفتيا، كما أورده النووي ونص عليه كبار الفقهاء قديماً وحديثاً، وسأتكلم عن السند من بعد معروف الكرخي، وأنقل كلام الحفاظ حول هذا السند.

كلام الحفاظ ممن ضعفوا الحديث ونقل الإجماع على بطلانه

وبالرغم من أن هذا السند وهذا الحديث،لم نجده في دواوين الإسلام المعروفة والمشهورة كالصحيحين والسنن والمسانيد والمعاجم، إنما جاء عند بعض المتأخرين في كتب المسلسلات التي قلما تسلم من الضعف والوهن، وننقل كلام من خرج هذا السند وهذا الحديث:

فالإمام الذهبي قال عنه: "وما بعد معروف الكرخي فمنقطع، زعموا أنه أخذ عن داود الطائي وصحب حبيبًا العجمي، وصحب الحسن البصري، وصحب عليًّا - رضي الله عنه"[(1)]، وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني: "إنه ليس في شيء من طرقها ما يثبت ..."[(2)].

وقال العجلوني: " وفي بعض الطرق اتصالها بأويس القرني وهو قد اجتمع بعمر وعلي رضي الله عنهم . قال وكذا نسبة التلقين المتعارف بين الصوفية لا أصل له ، وكذا نسبة الخرقة إلى أويس ، وأنه عليه الصلاة والسلام أوصى له بخرقته أي لأويس ، وأن عمر وعليا سلماها إليه وأنها وصلت إليهم منه وهلم جرا فغير ثابت "[(3)]،

---

[1](1) سير أعلام النبلاء، للذهبي: 16/ 264.

[2](2) كشف الخفاء ومزيل الإلباس، لإسماعيل العجلوني : 2/162، نشر: المكتبة العصرية، تحقيق: عبد الحميد بن أحمد بن يوسف بن هنداوي، الطبعة: الأولى، 1420هـ - 2000م.

[3](3) كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، لإسماعيل بن محمد العجلوني: 2/138، نشر: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، الطبعة الثالثة ، سنة: 1408 هـ _ 1988 م ، وينظر: الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة المعروف بالموضوعات الكبرى، للملا علي بن (سلطان) القاري : 275، تحقيق: محمد الصباغ، نشر: دار الأمانة / مؤسسة الرسالة – بيروت.

وقال الملا علي القاري الحنفي: " حديث لبس الخرقة الصوفية وكون الحسن البصري لبسها من علي أطبق المحدثون على أنه لا أصل له"[1]،

وقال الأمير الكبير: "لبس الخرقة المشهورة بين الصوفية ". لا أصل له. نص عليه جمع من الحفاظ، حتى ممن لبسها اقتداء بالسدة الصوفية"[2].

وقال محمد بن علي الشوكاني: "وقد صرح بمثل ما ذكر ابن حجر جماعة من الحفاظ كالدمياطي، والذهبي، وابن حبان، والعلائي، والعراقي، وابن ناصر"[3].

هل صح سماع الحسن البصري من علي ؟

أهل الحديث لا يثبتون للحسن سماعاً من علي، وقد سئل أبو زرعة هل لقي الحسن أحداً من البدريين قال: "رآهم رؤية، رأى عثمان بن عفان وعلياً، قيل له سمع منهما حديثاً، قال: لا قال وكان يوم بويع لعلي ابن أربع عشرة سنة ورأى عليا بالمدينة ثم خرج علي إلى الكوفة والبصرة ولم يلقه الحسن بعد ذلك، وقال علي بن المديني لم ير علياً إلا أن يكون رآه بالمدينة وهو غلام"[4]، وقال ابن الجوزي: "وقد قرَّروا أن هذه المرقعة لا تُلبَس إلا من يد شيخ، وجعلوا لها إسنادًا متصلاً كله كذب ومحال" [5].

ولهذا السند علل أخرى أشار إليها ابن تيمية، فقال: "الخرق متعددة، أشهرها خرقتان: خرقة إلى عمر، وخرقة إلى علي، فخرقة عمر لها إسنادان: إسناد إلى أويس القرني، وإسناد إلى أبي مسلم

---

[1](4) المصنوع في معرفة الحديث الموضوع (الموضوعات الصغرى)، للملا علي القاري: 144، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، نشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، 1398 هـ.

[2](1) النخبة البهية في الأحاديث المكذوبة على خير البرية، لمحمد الأمير الكبير المالكي : 98، تحقيق: زهير الشاويش، نشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، 1409 هـ - 1988م.

[3](2) ينظر: الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، للشوكاني: 253، تحقيق: عبد الرحمن بن يحي المعلمي اليماني، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ومن اللطائف ما قاله الأستاذ محمود الملاح، في كتابه دقائق في مقدمة ابن خلدون : 43،44: "ويعجبني قول الآلوسي الكبير صاحب التفسير في الخرقة حين عرضت عليه في مجلس الإجازة : (فلبست الخرقة وان كان في سندها خروق)، لأن المجيزين يبطنون سند العلم بسند الخرقة ولكن حفيده الآلوسي الصغير عني بها في شرح القصيدة الرفاعية ثم رجع عن هذه الخزعبلات".

[4](3) ينظر: تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لأبي زرعة ولي الدين، ابن العراقي: 67، تحقيق: عبد الله نوارة، نشر: مكتبة الرشد - الرياض.

[5](4) تلبيس إبليس، لابن الجوزي: 171، نشر: دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1421هـ/ 2001م.

الخولاني، وأما الخرقة المنسوبة إلى علي فإسنادها إلى الحسن البصري، والمتأخرون يصلونها بمعروف الكرخي; فإن الجنيد صحب السري السقطي، والسري صحب معروفا الكرخي بلا ريب.

وأما الإسناد من جهة معروف فينقطع، فتارة يقولون: إن معروفا صحب علي بن موسى الرضا، وهذا باطل قطعاً، لم يذكره المصنفون لأخبار معروف بالإسناد الثابت المتصل، كأبي نعيم، وأبي الفرج بن الجوزي في كتابه الذي صنفه في فضائل معروف، ومعروف كان منقطعاً في الكرخ، وعلي بن موسى كان المأمون قد جعله ولي العهد بعده، وجعل شعاره لباس الخضرة، ثم رجع عن ذلك وأعاد شعار السواد.

ومعروف لم يكن ممن يجتمع بعلي بن موسى، ولا نقل عنه ثقة أنه اجتمع به، أو أخذ عنه شيئا، بل ولا يعرف أنه رآه، ولا كان معروف بوابه، ولا أسلم على يديه، وهذا كله كذب.

وأما الإسناد الآخر فيقولون: إن معروفاً صحب داود الطائي، وهذا أيضاً لا أصل له، وليس في أخباره المعروفة ما يذكر فيها، وفي إسناد الخرقة أيضاً أن داود الطائي صحب حبيبا العجمي، وهذا أيضاً لم يعرف له حقيقة.

وفيها أن حبيباً العجمي صحب الحسن البصري، وهذا صحيح ; فإن الحسن كان له أصحاب، كثيرون مثل أيوب السختياني، ويونس بن عبيد، وعبد الله بن عوف، ومثل محمد بن واسع، ومالك بن دينار، وحبيب العجمي، وفرقد السبخي، وغيرهم من عباد البصرة [1].

وفيها أن الحسن صحب علياً، وهذا باطل باتفاق أهل المعرفة ; فإنهم متفقون على أن الحسن لم يجتمع بعلي، وإنما أخذ عن أصحاب علي، أخذ عن الأحنف بن قيس، وقيس بن عباد، وغيرهما عن علي. وهكذا رواه أهل الصحيح، والحسن ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر، وقتل عثمان وهو بالمدينة، كانت أمه أمة لأم

[1] (1) مراده أن الحسن البصري ممن يجمع حديثه وله رواة كثر، وانفراد واحد ليس من الحفاظ، بلا متابعة من كبار أصحابه يوجب التعليل عند حفاظ الحديث، ينظر: "شرح علل الترمذي، لابن رجب الحنبلي: 2/838، تحقيق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، نشر: مكتبة المنار - الزرقاء – الأردن، الطبعة: الأولى، 1407هـ - 1987م.

سلمة، فلما قتل عثمان حمل إلى البصرة، وكان علي بالكوفة، والحسن في وقته صبي من الصبيان لا يعرف، ولا له ذكر"[1] .

وأما السند الآخر، فقد قال الحافظ ابن حجر في اللسان في ترجمة أحد رواته: " موسى بن زيد الراعي أبو عمران الديلمي , نزيل بلخ، لم أجد له ذكرا وأظن أن بعض من في إسناد خبره اختلقه فإنه أسندت عنه خرقة التصوف فزعم ، أو من اختلقه أن أويساً القرني ألبسه الخرقة لما قدم بلاد الديلم ومات بها وأن عمر ألبسه قميصه بعرفات بحضرة علي وأن عَلِيًّا ألبسه رداءه حينئذ ثم ألبسه قميصه بصفين وهما لبسا من النبي صلى الله عليه وسلم،

ذكره الفخر الفارسي وهو محمد بن إبراهيم ...، عَن أبيه ، عَن نصر بن خليفة البيضاوي عن إبراهيم بن شهريار ، عَن أبي محمد الحسن الأكار الشيرازي ، عَن مُحَمد بن خفيف ، عَن أبي عمر الإصطخري ، عَن أبي تراب النخشبي ، عَن أبي عمران المذكور. وفي السياق أن كلا من هؤلاء ألبس الذي دونه , وهذا خبر باطل بيقين ..." [2].

وننبه أن الإجازة بالتفقه ليس فيها هذا السند الذي لا يثبت، وإنما كان ذكر سند الخرقة؛ لأن كثيراً من العلماء المتأخرين اعتادوا على روايتها وأخذها من المشايخ، بل إجازات بعض العلماء العلمية ليس فيها سند التفقه المعروف، ويكتفى بإجازة لبس الخرقة، ولكني ألحقت سند التفقه بسند الخرقة مع بيانه، والله تعالى أعلم[3].

[1](2) منهاج السنة، أحمد ابن تيمية : 8/44، تحقيق: محمد رشاد سالم، نشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة: الأولى، 1406 هـ - 1986 م.

[2](1) لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني: 8/198 .

[3](2) وعن خطورة هذا السند يقول ابن خلدون متحدثاً عن الفرق الباطنية والإسماعيلية:"وأشربوا أقوال الشّيعة وتوغّلوا في الدّيانة بمذاهبهم، حتّى جعلوا مستند طريقهم في لبس الخرقة أنّ عليّا رضي الله عنه ألبسها الحسن البصريّ وأخذ عليه العهد بالتزام الطّريقة، واتّصل ذلك عنهم بالجنيد من شيوخهم. ولا يعلم هذا عن عليّ من وجه صحيح، ولم تكن هذه الطّريقة خاصّة بعليّ كرّم الله وجهه بل الصّحابة كلّهم أسوة في طريق الهدى وفي تخصيص هذا بعليّ دونهم رائحة من التّشيّع قويّة يفهم منها ومن غيرها من القوم دخلهم في التّشيّع وانخراطهم في سلكه". العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، لعبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون: 1/403، تحقيق: خليل شحادة، نشر: دار الفكر، بيروت، الطبعة: الثانية، 1408 هـ - 1988 م.

ـ محمد غازي

ـ محمد غازي

الباب الثاني

ترجمة علامة العراق الفقيه صبغة الله بن إبراهيم الحيدري

ومما تقدم يتبين أن مدار غالب أسانيد العراقيين بـ"إجازة التفقه والإجازة العلمية" على صبغة الله الحيدري الكبير، وهنا نحاول الوقوف على ترجمته وآثاره.

اسمه، ونسبه [1]:

صبغة الله بن إبراهيم[2] بن حيدر[3] بن أحمد[4] بن حيدر[5] بن محمد[6] بن حيدر بير الدين بن أمين الدين بن إبراهيم بن علي بن صدر الدين بن صفي الدين أبي الفتح إسحاق بن أمين الدين بن صالح بن قطب الدين بن صلاح الدين رشيد بن محمد بن فيروزشاه بن محمد شاه بن شرف شاه بن محمد بن حسن بن محمد بن الشيخ إبراهيم الأدهم بن جعفر بن محمد بن إسماعيل بن أحمد الأعرابي بن أبي القاسم حمزة بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي.

---

[1](1) ينظر: عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد، لإبراهيم فصيح بن صبغة الله الحيدري : 117_124، نشر مكتبة مدبولي، القاهرة ، الطبعة الأولى ، سنة : 1999م، و الأعلام ، لخير الدين الزركلي: 3/200، ومعجم المؤلفين، لعمر بن رضا كحالة : 5/16، نشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

[2](2) ستأتي ترجمته، من ضمن شيوخ صبغة الله الحيدري.

[3](3) قال عنه إبراهيم فصيح : "علامة العلماء شيخ الكل في الكل مولانا الشريف حيدر" وذكر من مؤلفاته: حاشيته على شرح مختصر المنتهى في الأصول، وحاشيته على التجريد في علم الكلام ، وحاشيته على شرح العقائد العضدية ، للدواني، وحاشيته على حاشية الخيالي على شرح العقائد النسفية للتفتازاني، وحاشيته على أشكال التأسيس في الهندسة ، وغيرها، ينظر: عنوان المجد لإبراهيم فصيح: 118 .

[4](4) قال عنه إبراهيم فصيح : "العلامة الفهامة الدراكة أفضل المحققين الشريف أحمد بن حيدر" ، من مؤلفاته حاشية على شرح العقائد الدوانية المسمى بالمحاكمات ، فإنه قد حاكم فيها بين جميع الحواشي الواقعة على الشرح المذكور، وصارت جادة عند التكميل في الديار العراقية وغيرها ، وله رد الرافضة ، وكتاب إثبات غسل الرجلين في الوضوء وإبطال المسح، ورسائل في التفسير، ينظر: عنوان المجد لإبراهيم فصيح: 119.

[5](5) قال عنه إبراهيم فصيح : "العلامة محرر مذهب الشافعي المولى الشريف حيدر بن محمد... ابن حجر الثاني... وكان مفتي الشافعية في خطة العراق ترجع إليه فحول العلماء في الفتوى "، له: حاشية على تحفة المحتاج، لابن حجر المكي، ينظر: عنوان المجد لإبراهيم فصيح: 119 .

[6](6) وكان وروده إلى العراق من كردستان إيران، فأقام في ماوران وتزوج امرأة من الباشورية من نسل عبد الله بن عمر بن الخطاب ، ينظر: علماؤنا في خدمة العلم والدين والعلم، لعبد الكريم المدرس: 35، 179، 495.

لقبه:

آل الحيدري لقبوا بالحيدري نسبة إلى جدهم أحمد بن حيدر صاحب كتاب المحاكمات،

وكان جدهم الشريف أحمد الأعرابي من سكان بادية الحجاز وهو من أكابر أهل المدينة، وقد تفرق بعض أولاده إلى نواحي ما وراء النهر ثم تولدت منهم أسرة آل الحيدري، ثم تفرقت في العراق بعد تسلط الشاه إسماعيل الصفوي على إيران _وهو ابن عمهم_، وهروب كثير من علماء أهل السنة من بطشه وتعصبه، ومنهم أجداد آل الحيدري العلماء الأفاضل[1].

ويلقب صبغة الله الحيدري أيضاً بالماوراني نسبة إلى قرية ماوران التي ولد فيها، وهي من قرى أربيل في كردستان شمال العراق.

كما ويلقب بالحسين آبادي، جاء في بعض إجازات العلماء العراقيين، نسبة إلى مدينة حسين آباد، كما ولقب بالشافعي ، نسبة إلى مذهب الإمام الشافعي.

الولادة والنشأة:

ولد سنة 1107ه[2]، في قرية يقال لها: ماوران، إحدى قرية مدينة أربيل، في كردستان، شمال العراق.

أما نشأته، وأهم أحداث حياته:

من المعلوم أن آل الحيدري ورثوا العلم كابراً عن كابر، فالناظر في سلسلة نسب العلامة صبغة الله لا يجد إلا شيخاً عالماً، ولكلٍ مؤلفاتٌ وحواشٍ على الشروح والمصنفات في مختلف

[1] (1) الشاه إسماعيل جمع بين التعصب والغلو وبين الدموية، فقد قتل زيادة على ألف ألف نفس، بحيث لا يعهد في الجاهلية ولا في الإسلام ولا في الأمم السابقة من قبل من قتل النفوس ما قتله شاه إسماعيل وقتل عدة من أعاظم العلماء بحيث لم يبق من أهل العلم أحد في بلاد العجم وأحرق جميع كتبهم ومصاحفهم، حتى قتل ملك شروان وأمر أن يوضع في قدر كبير ويطبخ وأمر بأكله ففعلوا أي القزلباشية، وكان لا يتوجه لبلاد في إيران إلا فعل أشياء يندى لها الجبين من قتل ونهب، حتى قتل من أعاظم علماء العجم "السنة" وحرّق كتبهم وانهزم كثير من العلماء، منهم جد مؤلف "عنوان المجد" إلى بلاد الأكراد السنية في بلاد العراق، ثم أمر الشاه إسماعيل الجنود بالسجود له. وكان من دمويته أن ينبش قبور العلماء والمشايخ "السنة" ويحرق عظامهم، وكان إذا قتل أميراً من الأمراء أباح زوجته وأمواله لشخص ما. ينظر: البدر الطالع، للشوكاني: 1/271، وعنوان المجد، لإبراهيم فصيح الحيدري: 119.

[2] (2) وقفت على سنة ولادته من بعض إجازات الموصليين.

ـ محمد غازي

العلوم، وقد ترجم لأكثرهم باختصار إبراهيم فصيح الدين بن صبغة الله الحيدري، في عنوان المجد[1].

وقد لازم الشيخ صبغة الله الحيدري والده الشيخ إبراهيم، وتلقى مختلف العلوم منذ نعومة أظفاره، وكانت نشأته في قرية ماوران بأربيل.

قال عنه عثمان بن سند البصري المالكي : "قرأ العلم في بلدته ماوران على والده، ثم دخل وأخذ عن" ... وذكر علماء سيأتي بيانهم.

ولما تم جميع العلوم في بلدته ماوران جذبته القدرة فاستوطن بغداد ونشر فيها علومه، وألف حاشية تفسير الفاتحة للبيضاوي، ولقد أبدع وأجاد فيها، كتب فيها من المباحث والاختراعات، وأما في الشعر والنثر فله اليد الطولى"[2].

وقال عبد الكريم المدرس:" وقد انتقل صبغة الله أفندي إلى بغداد في أوائل النصف الثاني من القرن الثاني عشر الهجري _ولقيه عبد الله البيتوشي مرة أخرى ببغداد_ قبل تأريخ 1170ه وبقي عنده أياماً"[3].

وعن سبب وروده يحدثنا العلامة محمد سعيد الراوي : "ورد المترجم بغداد على نحو ما ذكر سابقاً فنال الحظوة لدى الوزير وتوجه إلى الموصل _وعلق المحقق د عماد عبد السلام رؤوف: إقامته بالموصل لم تكن قصيرة ، وأخذ عنه خمسة من الموصل ... وكان هناك تقريباً سنة 1157ه_

ولخوف والي الموصل من الوزير لم يتعهد له بالحماية، فتوجه نحو حاكم العمادية فحماه، وتعهد له بأن لا يسلمه حتى يموت، فبقي عنده مدة، ثم إن الوزير المشار إليه كتب إليه طالباً عوده إلى بغداد، فرجع إلى ما كان عليه من الحظوة وعلوم المقام، واشتغل بالتدريس والإفتاء،

وقد كان علامة العراق، بل علامة عصره على الإطلاق، وشيخ مشايخ العراق، ما من إجازة يحملها فرد من أبنائه إلا وتنتهي نسبتها إليه في هذا العصر ،... وقد أخذ عليه جميع معاصريه من علماء

---

[1] (3) ينظر: عنوان المجد، لإبراهيم فصيح الحيدري: 117_ 124.

[2] (1) ينظر: اختصار مطالع السعود بأخبار الوالي داود، لعثمان بن سند النجدي، لمختصره، أمين الحلواني: 264، 265.

[3] (2) ينظر: علماؤنا في خدمة العلم والدين، عبد الكريم المدرس: 341.

العراق حتى قيل إنه أول من أدخل العلوم العقلية في الجادة العراقية وكانت قبله خالية منها مقصورة على بقية العلوم .

وقد أعقب أنجالاً فضلة، وعلماء كملة، هم : عبد الله أفندي وغياث الدين وحيدر ومحمد أمين"

وقال: "وبالخلاصة إن لهذه العائلة من رفيع الذكر وعلو المنزلة ورفعة الشأن علما وفضلا وجاها وتقوى وصلاحا ما يريك إياه عنوان المجد في تاريخ بغداد والبصرة ونجد، ويغنيك عن البحث عن صحته ما تشهد به إجازات علماء العراق وثبت كل منهم، فإنك لا تكاد ترى إجازة في علم ولا ثبتا لعالم إلا وتراه ينتمي إليهم ويحال عليهم، وهذا أكبر شاهد وأنصع دليل، فلا جدال ولا بحث في فضلها ولا ما أسداه أفرادها إلى العالم العراقي بل وغير العراق أيضاً من العلم والفضل، وإن نازع وجادل البعض في سبب مجيء صبغة الله أفندي إلى بغداد مدعياً أن سبب ذلك هو السأم من عيشة البساطة أولاً، وحبه بث العلوم العقلية؛ لأن بغداد وما والاها والموصل وما حوته ليس فيها غير العلوم النقلية، وقد علم ذلك فأحب الهجرة إلى بغداد فمنعه أبوه فلم ينته فتوجه إلى بغداد وبعد أن أقام مدة لقي إعراضاً من الوالي أحمد باشا بن حسن باشا المعروف ببوشناق وخشي بطشه فرجع إلى الموصل فاراً،

فلما رأى والي الموصل غير قادر على حمايته إذا طلبه والي بغداد، ذهب إلى حاكم العمادية فأحسن لقاءه ووعده بحمايته من كل أحد، ثم إن الوالي عفا عنه وطلبه من حاكم العمادية فعاد إلى بغداد وتوطن، كان محل إقامته تجاه جامع الخاصه كي في الدور التي أصبحت الآن للنصارى وكانت داراً واحدة كبيرة، فسبحان محول الأحوال"[1].

أبرز شيوخه:

1. أبوه العلامة الفهامة المحقق إبراهيم بن حيدر بن أحمد بن حيدر، الكردي الحسين آبادي الشافعيّ[2].

---

[1] (1) ينظر: تاريخ الأسر العلمية البغدادية، لمحمد سعيد الراوي: 138

[2] (2) العلامة المحقق إبراهيم أفندي الحيدري، من نوابغ الأيام، درس عند أبيه، واشتغل بالتدريس، له: حاشية على تحفة المحتاج، لابن حجر المكي، وشرح الزوراء للدواني، والإلهامات الربانية في كل فن، وتفسير القران وهو مجلدان، وحاشية، على حاشية ميرزاجان، وحاشية على جمع الجوامع في أصول الفقه، وقال عنه الزركلي: أديب، له شرح بانت سعاد خ، في الظاهرية، ت1151 هـ. ينظر: عنوان المجد لإبراهيم فصيح: 118، والأعلام، للزركلي: 1/37، وعلماؤنا في خدمة العلم والدين والعلم، لعبد الكريم بيارة المدرس: 18.

2. وذكر الشيخ عثمان بن سند أن من شيوخه: (العلامة زين الدين المهكاوي.
3. والإمام محمد بن شروين.
4. والمنلا شيخ الكردي المدني في المدينة المنورة .
5. والعلامة عبد الملك العصامي في مكة ، ونقل عنه علم الحديث)[1].

أبرز التلاميذ ممن وقفت عليه:

1. العلامة الشيخ الملا إسماعيل المفتي الحيدري[2].
2. العلامة الشيخ ملا جرجيس بن محمد الأربيلي الرشادي ت 1206هـ[3].
3. العلامة الشيخ أبو روح عيسى شرف الدين بن صبغة الله بن إبراهيم الحيدري الشافعي نزيل بغداد ت 1190هـ[4].
4. العلامة الشيخ حيدر بن صبغة الله الحيدري[5].

[1](3) ما ذكر من مشايخه هو ما قاله العلامة عثمان بن سند المالكي البصري، ينظر: اختصار مطالع السعود بأخبار الوالي داود، لعثمان بن سند النجدي، لمختصره، أمين الحلواني: 264، 265 ، نسخة مقتطعة من كتاب خزانة التواريخ النجدية ، جمع وترتيب : عبد الله بن عبد الرحمن البسام ، ولم أقف لهم على ترجمة حسب المصادر المتاحة لي_ سوى الملا عصام وستأتي ترجمته_، والذي في إجازة بعض العلماء العراقيين أن صبغة الله الحيدري يروي عن والده إبراهيم عن والده حيدر عن والده أحمد عن والده حيدر عن والده أحمد بن حيدر عن عبد الملك العصامي وهذا الصواب، والله أعلم.

[2](4) لعله إسماعيل بن إبراهيم الحيدري ، قال إبراهيم فصيح : "وهو فاضل علامة له حاشية على شرح العضدية ، وله شرح لطيف على رسالة الاصطرلاب ..."، وغيرها ، ينظر: عنوان المجد لإبراهيم فصيح: 118، وعلماؤنا في خدمة العلم والدين ، عبد الكريم المدرس: 92.

[3](5) ترجمته في: علماؤنا في خدمة العلم والدين، عبد الكريم بيارة المدرس: 143، ومما جاء في الترجمة أنه أجازه بالكتب الستة ولم يذكر عمن هي!.

[4](1) جاء في سلك الدرر: "أخذ عن والده المحقق المشهور وعن غيره"، من أشهر علماء بغداد، له تآليف منها: حاشية على جزء عبارات التحفة للشهاب الهيثمي، وحاشية على حاشية عبد الحكيم على شرح الكافية للجامي، وحج قبل وفاته بقليل ودخل في طريقه إلى دمشق وأخذ عنه بعض أفاضلها، توفي ببغداد سنة 1190ه، ينظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، لمحمد خليل الحسيني: 3/274، نشر: دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم، الطبعة: الثالثة، 1408 هـ - 1988م، وينظر: علماؤنا في خدمة العلم والدين، عبد الكريم بيارة المدرس: 420.

[5](2) لم أقف على من صرح بأخذه عن والده صبغة الله لكني ذكرته من جملة تلاميذه؛ لأن عادة الحيادرة تعليم الأب للولد، ينظر: علماؤنا في خدمة العلم والدين، لعبد الكريم المدرس: 180.

5. العلامة الشيخ المعمر حسين كمال الدين أفندي الكركوكي ثم البغدادي الحنفي[6].
6. العلامة الشيخ عبد الله بن صبغة الله الحيدري[2].
7. العلامة الشيخ عبد الله بن محمد البيتوشي الالاني ت 1221ه [3].
8. العلامة الشيخ محمد بن عبد الوهاب التميمي النجدي 1111_ 1206ه [4].
9. العلامة الشيخ مصطفى أفندي الزياري الكردي[5].
10. ومن علماء الموصل ممن درس عنده أو أخذ عنه: حمد الجميلي الموصلي ت 1170ه.
11. خير الله بن محمود العمري الموصلي ت 1182ه .
12. الملا سليم الأردلاني ت 1203ه.
13. محمد أمين بن خير الله بن محمود العمري الموصلي ت 1203ه[6].
14. موسى بن جعفر الحدادي الموصلي.

ثناء العلماء عليه:

---

[6](3) كما جاء في إجازة الشيخ عبد الكريم الدبان، وغيره.

[2](4) ينظر: تاريخ الأسر العلمية البغدادية، محمد سعيد الراوي: 111، تحقيق د. عماد عبد السلام رؤوف، الطبعة الأولى ، بغداد، سنة الطبع: 1997م.

[3](5) عبد الله بن محمد الكردي البيتوشي، أبو محمد: فاضل. ولد ونشأ في بيتوش (التابعة لمنطقة سردشت، في الكردستان الإيراني) وهاجر إلى بغداد، ومات في الاحساء. له كتب، منها " حاشية على شرح الفاكهي لقطر ابن هشام - خ " في السليمانية بالعراق، منظومة " كفاية المعاني - ط " في النحو، وثلاثة شروح لها طبع أحدها. وله نظم حسن في " ديوان - خ "، درس عند صبغة الله الحيدري في ماوران، والتقى به مرة أخرى في بغداد، وورايته عن ، ينظر: الأعلام، لخير الدين الزركلي الدمشقي : 4/131، علماؤنا في خدمة العلم والدين، لعبد الكريم المدرس:341.

[4](6) ذكر ذلك الشيخ محمود شكرى الألوسي في تاريخ نجد: "يقال إنه - أي: الإمام محمد بن عبد الوهاب - قدم بغداد وأخذ عن صبغة الحيدري". ينظر: حياة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وآثاره العلمية (مطبوع ضمن بحوث ندوة دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب، الجزء الأول)، لإسماعيل بن محمد السعدي الأنصاري : 130، نشر: عمادة البحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، 1420هـ/1990م، ومما يؤيد ذلك العلامة قول إبراهيم فصيح الدين الحيدري فقال: "وقد أخبرني والدي رحمه الله تعالى أنه _ محمد بن عبد الوهاب_ دخل بغداد وأخذ أيضاً عن العلامة النحرير جدي السيد صبغة الله الحيدري طاب ثراه ، ولما رجع جدي العلامة السيد أسعد الحيدري من مكة على طريق الدرعية اجتمع به في الدرعية واحترم جدي المذكور غاية الاحترام وأعزه وأكرمه سعود إكراما لائقا وجلس جدي في الدرعية مقدار ثلاثة أشهر ثم حملوه بالاحترام والإكرام ". عنوان المجد، لإبراهيم فصيح، الحيدري: 234 .

[5](7) كما في إجازات بعض العلماء العراقيين.

[6](1) ينظر: الأعلام ، للزركلي: 6/41.

ـ محمد غازي

قال عنه إبراهيم فصيح الحيدري: " علامة الدنيا على الإطلاق الذي وقع على جلالة قدره الاتفاق ، شيخ مشايخ العراق ، خاتمة المحققين المولى الشريف صبغة الله بن إبراهيم الحيدري"،

وقال أيضا: كان إماماً جليلا في كل فن أخذ عنه جميع من عاصره من علماء العراق فلا تجد إجازة علمية عراقية إلا وتتصل به وتنتهي إلى آبائه"[1].

وقال عثمان بن سند : "وممن توفي في هذه السنة وهي سنة اثنان وتسعون ومائة وألف، العالم النحرير، بقية السلف، صبغة الله بن إبراهيم الحيدري الحسيني [2].

وقال العلامة محمد سعيد الراوي: "وأول من ورد بغداد من هذه العائلة الشريفة ، ونبغ من تلك الدوحة المنيفة ، صبغة الله أفندي فقد دعاه وطلبه الوزير أحمد باشا فاتح همذان ليقوي به عضد أهل السنة كما يرويه أحفاده ويدعونه، فورد إليها مع أن والده لم يوافقه على ذلك ، وكان رحمه الله عالما نحريراً كاملا تقف الفضلاء عند ساحل بحره، وتتساقط الدراري من تقريره ونثره، عكف على التقرير والتدريس وغدا جعبة الإفادة وأنيس الجليس، وهو صبغة الله أفندي"[3].

---

[1](2) عنوان المجد، لإبراهيم فصيح الحيدري: 118،119 .

[2](3) ينظر: اختصار مطالع السعود بأخبار الوالي داود، لعثمان بن سند النجدي، لمختصره، أمين الحلواني: 264، 265.

[3](4) ينظر: تاريخ الأسر العلمية البغدادية، لمحمد سعيد الرواي: 136.

أبرز مؤلفاته :

1. حاشية على تفسير البيضاوي، اقتصر على تفسير سورة الفاتحة ، مخطوط، نسخة منه في المكتبة المركزية بالأوقاف ، بغداد، رقم: 2353، وأخرى في القادرية، برقم: 77 .
2. حواش على حواشي عصام الدين على شرح الكافية للجامي،
3. وحواش على المحاكمات والعقائد لأحمد بن حيدر.
4. ومجموع فيه: رسالة في مدح بعض الوزراء بالفارسية، رسالة في تحقيق زيادة الصفات، كتبها بطلب من والي بغداد ، والمجموع في المكتبة القادرية ، برقم: 1443.

وفاته:

استوطن بغداد، بعد أن قضى حياته في التصنيف والتدريس والعلم والمعرفة، وكانت من حوادث سنة: 1187 هـ ، 1773 م، انتشار مرض الطاعون ببغداد، وقضى على عوائل بأكملها، كان أهل بغداد يسمونه بـــــ: "أبو جفجير".

وممن قضوا في هذا الطاعون: إمامنا الحيدري رحمه الله ، وأما تحديد سنة الوفاة ففيه خلاف:

فإبراهيم فصيح الحيدري، وخير الدين الزركلي نص على أن وفاته سنة: 1187ه، وهذا أقرب إلى الصواب؛ لكون إبراهيم فصيح الدين من أحفاده وأعرف الناس به، وزاد الزركلي تاريخ وفاته: 1773م.

والشيخ عثمان بن سند ذكر أن وفاته سنة: 1192ه، إذ قال: "وممن توفي في هذه السنة وهي سنة اثنان وتسعون ومائة وألف، العالم النحرير، بقية السلف، صبغة الله بن إبراهيم الحيدري الحسيني" [1]،

أما العلامة محمد سعيد الراوي فقال : "كانت وفاته سنة بضع وستين بعد المائة والألف"، وهذا قول ثالث،

قال محمد سعيد: "ودفن في الحضرة الكيلانية" [2] .

---

[1](1) ينظر: الأعلام ، لخير الدين الزركلي: 3/200، واختصار مطالع السعود بأخبار الوالي داود، لعثمان بن سند النجدي، لمختصره، أمين الحلواني: 264، 265، وعلماؤنا في خدمة العلم والدين، لعبد الكريم بيارة المدرس: 247.

[2](2) ينظر: تاريخ الأسر العلمية البغدادية، محمد سعيد الراوي: 136 .

ـ محمد غازي

الباب الثالث

وصل بعض أسانيد المصنفات

الحديث المسلسل بالأولية

بالسند إلى ابن حجر العسقلاني وهو عن أئمة منهم الإمام العراقي، والبلقيني، وابن الملقن، ونور الدين الهيثمي وإبراهيم التنوخي، والشمس القلقشندي، وأبي بكر بن عبد العزيز بن البدر بن جماعة، ومريم بنت الأذرعي، وأبي المعالي الأزهري (كلهم قالوا): حدثنا أبو الفتح الميدومي ثنا أبو الفرج عبد اللطيف ابن عبد المنعم الحراني ثنا أبو الفرج بن الجوزي ثنا إسماعيل النيسابوري المؤذن ثنا أبي -أبو صالح المؤذن- ثنا محمد بن محمد بن مَحْمِش الزيادي ثنا أحمد بن بلال البزار ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس –مولى عبد الله بن عمرو بن العاص- عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عيه وسلم قال: (الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا أَهْلَ الْأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ أَهْلُ السَّمَاءِ)[1]، وكل راو من رواته من الحافظ ابن حجر إلى سفيان بن عيينة[2] يقول: وهو أول حديث سمعته من شيخي فلان.

وأما كتب الحديث الستة ، وأولها صحيح البخاري،

فبالسند إلى ابن حجر العسقلاني عن عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النيسابوري الأصل المكي عن العلامة رضي الدين إبراهيم بن محمد ابن أبي بكر الطبري عن عبد الرحمن بن أبي حرمي عن علي بن حميد بن عمار الطرابلسي، عن عيسى بن الحافظ أبي ذر عبد بن أحمد بن محمد الهروي، عن أبيه عن المشايخ: المستملي، وعبد الله بن حمّويه السرخسي، وأبو الهيثم محمد بن مكي الكُشْمِيْهَني، عن محمد بن يوسف بن مطر بن صالح الفربري عن أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري رحمه الله تعالى .

وأما الجامع الصحيح للإمام الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري

---

[1] (?) رواه أحمد: 11/33، رقم: 6206، من رواية عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، وقد أفرده بالتصنيف كثير من الأئمة منهم ابن الصلاح والعراقي والسخاوي وغيرهم.

[2] (?) وقد انقطع التسلسل إليه ولا يصح التسلسل إلى آخر السند.

ـ محمد غازي

فرواه ابن حجر العسقلاني عن محمد بن ياسين الجزولي عن موسى بن علي بن أبي طالب العلوي الموسوي عن تقي الدين أبي عمرو عثمان بن الصلاح الشافعي عن منصور بن عبد المنعم الفراوي، عن محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفراوي عن عبد الغافر بن محمد الفارسي قال أخبرنا أبو أحمد بن محمد بن عيسى الجلودي قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان عن مؤلفه الإمام الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري رحمه الله[1].

وأما سنن أبي داود السجستاني من رواية اللؤلؤي

فرواه ابن حجر العسقلاني عن أبي علي بن المطرز عن يوسف بن عمر الخُتني عن عبد العظيم المنذري عن عمر بن طبرزد البغدادي عن إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي أخبرنا أبو بكر أحمد بن ثابت الخطيب البغدادي أخبرنا أبو القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قال عن محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي قال أخبرنا أبو داود السجستاني رحمه الله [2].

وأما سنن الإمام الترمذي

ابن حجر عن أبي حفص عمر بن الحسن بن المراغي عن الفخر ابن البخاري عن عمر ابن طبرزد البغدادي عن عبد الملك بن أبي سهيل الكروخي عن محمود ابن القاسم الأزدي عن عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجراحي المروزي عن محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي قال أخبرنا الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي رحمه الله[3].

وأما سنن الإمام النسائي الصغرى (المجتبى)

ابن حجر عن أبي إسحق التنوخي عن محمد بن عمر بن العماد الكاتب عن عبد اللطيف بن محمد بن علي القبيطي عن طاهر بن محمد المقدسي أخبرنا أبو عبد الرحمن بن حَمد الدوني أخبرنا القاضي أبو نصر الكسار حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الدنيوري المعروف بابن السني حدثنا الإمام أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان النسائي رحمه الله[4].

---

1 (?) ينظر: المعجم المفهرس، لابن حجر: 27، تحقيق: محمد شكور المياديني، نشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، 1418هـ-1998م.

2 (?) ينظر: المعجم المفهرس، لابن حجر :29-30.

3 (?) ينظر: المعجم المفهرس، لابن حجر :31.

4 (?) المصدر السابق: 33.

أما سنن الإمام ابن ماجه القزويني

ابن حجر العسقلاني قال: قرأت هذا الكتاب عالياً على أبي الحسن علي بن محمد بن أبي المجد الدمشقي بقلعة الجبل بالقاهرة في أربعة مجالس بإجازته إن لم يكن سماعاً من أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار أخبرنا الأنجب ابن أبي السعادات الحمامي عن طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي عن محمد بن الحسين المقومي القزويني عن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب أنبأنا أبو الحسن علي ابن إبراهيم بن سلمة بن القطان حدثنا الإمام أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني رحمه الله[1].

وأما مصنفات ومرويات أصحاب المذاهب الأربعة :

فموطأ الإمام مالك بن أنس الأصبحي من رواية يحيى الليثي

ابن حجر عن محمد بن علي بن محمد بن عقيل البالسي عن محمد بن علي بن عبد الحميد الملقي عن زين الدين محمد بن محمد بن أبي الفتوح الدلاصي عن عبد العزيز بن عبد الوهاب بن إسماعيل بن مكي الزهري عن أبو بكر محمد بن الوليد الطرطوشي عن أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي عن يونس بن عبد الله بن مغيث الصفار عن يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن يحيى الليثي أنبأنا عمُّ أبي عبيدُ الله بن يحيى بن يحيى الليثي أنبأنا أبي يحيى بن يحيى الليثي المصمودي أنبأنا مالك بن أنس بن مالك الأصبحي بجميع الموطأ سوى ما فاته سماعه منه على مالك فرواه عن زياد بن عبد الرحمن المعروف بشبطون عن مالك، وكان يحيى بن يحيى قد سمع الموطأ من زياد بسماعه من مالك قبل أن يرحل يحيى بن يحيى.

مسند الشافعي وهو عبارة عن الأحاديث التي وقعت في مسموع أبي العباس الأصم عن الربيع المرادي من كتاب الأم والمبسوط التقطها بعض النيسابوريين من الأبواب:

---

[1](?) المصدر السابق: 35.

ابن حجر عن محمد بن محمد بن علي الزفتاوي الحيري عن ست الوزراء وزيرة بنت عمر بن أسعد بن المنجا التنوخية عن الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمد الزبيدي عن أبي زرعة طاهر بن محمد عن أبي الحسن مكي بن منصور بن علان السلار عن أبي بكر أحمد بن الحسين الحيري حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم أنبأنا الربيع بن سليمان أنبأنا الشافعي[1].

السنن المأثورة عن الشافعي

ابن حجر عن عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك بن حماد الغزي عن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن قريش عن عبد المحسن بن عبد العزيز بن علي المخزومي عن محمد بن حامد الأرتاحي عن علي بن عمر بن الحسين الموصلي الفراء عن عبد الباقي بن فارس بن أحمد المقرئ عن أبي القاسم الميمون بن حمزة عن أبي جعفر أحمد بن سلامة الطحاوي عن أبي إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزي عن الشافعي[2].

مسند الإمام أحمد بن حنبل

ابن حجر أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي وأبي الحسن الهيثمي قالا أخبرنا محمد بن إسماعيل ابن إبراهيم الانصاري الدمشقي ابن الخباز وأبي الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن صالح العرضي بالقاهرة قال الأول أنا مسلم بن علان وقال الثاني قرئ على زينب بنت مكي وأنا أسمع وأجازنا الفخر بن البخاري إن لم يكن سماعاً قالوا أنبأنا حنبل بن عبد الله المكثر أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين أخبرنا أبو علي الحسن بن علي التميمي المذهب الواعظ أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن الإمام أحمد قال حدثنا أبي رحمه الله [3].

المهذب لأبي إسحاق الشيرازي والتنبيه واللمع في أصول الفقه وشرحها : فبالسند إلى ابن حجر عن

---

1 (?) المعجم المفهرس، لابن حجر :39.
2 (?) المعجم المفهرس، لابن حجر :40.
3 (?) المعجم المفهرس، لابن حجر : 129.

أبي إسحاق التنوخي عن محمد بن رزين بن مشرق عن علي ابن حسين بن المقير عن المبارك بن الحسن الشهروزي عنه[1].

كتب الغزالي البسيط والوسيط والوجيز والخلاصة كلها في الفقه والمستصفى والمنخول

فابن حجر عن أبي الحسن بن أبي المجد عن سليمان بن حمزة عن محمد بن عماد عن أبي سعد بن السمعاني عن محمد بن ثابت عنه إجازة، وبه إلى سليمان أنبأنا عمر بن كرم إجازة عن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر عنه بسائر مؤلفاته.

الشرح الكبير للرافعي والشرح الصغير والتذنيب والمحرر: فابن حجر عن أبي هريرة بن الذهبي عن أبي المجامع إبراهيم بن حمويه الجويني عن محمد بن الإمام الرافعي عن أبيه[2].

الأربعين للإمام النووي وسائر مصنفاته: ابن حجر عن أبي إسحاق التنوخي عن علي بن أيوب المقدسي وعلي بن إبراهيم بن داود العطار كلاهما عنه(ح)، وابن حجر عن أبي هريرة ابن الذهبي عن العطار عنه وسائر مصنفاته[3].

سائر مصنفات ابن مالك صاحب الألفية

بالسند إلى زكريا الأنصاري عن محمد بن صالح البلقيني، عن إبراهيم التنوخي عن الشهاب محمود ابن سليمان عن ابن مالك[4].

مصنفات ابن هشام الشذور المغني والقطر وغيرها: ابن حجر عن المحب محمد بن عبد الله بن يوسف بن هشام عن أبيه المؤلف[5].

الآجرومية لابن آجرّوم في النحو: زكريا الأنصاري عن محمد بن محمد بن محمد المراغي، عن محمد بن عبد الملك القيسي

---

1 (?) ينظر: الأمم، لإيقاظ الهمم لإبراهيم بن حسن الكوراني:403، نشر: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن ، الهند، الطبعة الأولى ، سنة الطبع: 1328ه، وصلة الخلف، للرداني: 349.

2 (?) ينظر: الأمم ، للكوراني:404.

3 (?) المصدر السابق: 404.

4 (?) ينظر: إتحاف الأكابر، للشوكاني: 15، نشر: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن ، الهند، الطبعة الاولى ، سنة الطبع: 1328ه.

5 (?) المصدر السابق: 48.

الغرناطي عن الخطيب أبي جعفر أحمد الحراني، عن القاضي محمد إبراهيم الحضرمي عن المؤلف[1].

ومن كتب التفسير :

تفسير القرطبي: زكريا الأنصاري عن أبي محمد ابن الفرات، عن عبد العزيز بن جماعة، عن أبي جعفر بن الزبير عن المؤلف.

كتاب علوم الحديث لأبي عمرو ابن الصلاح: ابن حجر عن علي بن محمد بن أبي المجد الدمشقي عن محمد بن يوسف بن عبد الله المهتار عن أبي عمرو بن الصلاح.

سائر مؤلفات الإمام عبد الرحيم بن الحسين العراقي: فابن حجر: عنه[2].

تصانيف جمال الدين الإسنوي : ابن حجر عن العراقي عنه[3].

تصانيف حسين بن مسعود الفراء البغوي: ابن حجر عن الصلاح بن عمر، عن الفخر بن البخاري، عن فضل الله بن أبي سعد النوقاني، عن البغوي[4].

تصانيف عز الدين بن عبد السلام السلمي : السيوطي عن محمد بن مقبل، عن محمد بن الحراري، عن الشرق الدمياطي، عن عز الدين بن عبد السلام إجازة بسائر كتبه.

تصانيف أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي صاحب منار الأنوار في الأصول والتفسير وغيرها:

زكريا الأنصاري عن أبي البقاء، محمد بن أحمد العمري، عن محمد بن علي البكري، عن عبد الله بن حجاج كاشتغدي عن حسام الدين السفنائي، عن حافظ الدين النسفي المؤلف[5].

تصانيف عبد الله بن محمود بن مودود البغدادي الموصلي "صاحب الإختيار"

1 (?) إتحاف الأكابر، للشوكاني:32 .
2 (?) المصدر السابق: 400.
3 (?) المصدر السابق: 77.
4 (?) المصدر السابق:68.
5 (?) ينظر:الأمم لإيقاظ الهمم، للكوراني: 86.

زكريا عن الخطيب كمال الدين محمود بن أحمد بن ظهير المكي، عن الجمل يوسف بن عبد الصمد البكري عن محمد بن أحمد بن غازي الحنفي، عن المؤلف[1].

الهداية في فقه الحنيفة لعلي بن أبي بكر المرغيناني

السيوطي عن محمد المرجاني عن محمد بن علي بن ضرغام عن عبد الله الكاشغري عن حسام الدين السغناقي عن حافظ الدين البخاري عن شمس الأئمة الكردري عن المصنف[2].

المنظومة الرحبية المسماة بغية الباحث عن علم المواريث

ابن حجر عن ابن الذهبي عن أبي نصر الشيرازي عن عمر السهروردي عن الناظم محمد بن علي الرحبي.

الغنية لعبد القادر الكيلاني الحنبلي: السيوطي عن ابن الملقن عن أبي إسحاق التنوخي عن الحجار عن أحمد بن يعقوب المارستي عنه[3].

تصانيف الموفق الدين ابن قدامة المقدسي:صاحب العمدة والمقنع والكافي والمغني والروضة

ابن حجر عن الصلاح بن أبي عمر، عن الفخر ابن البخاري عنه قراءة للمقنع وإجازة بباقي تصانيفه[4].

تصانيف عبد الملك أبي المعالي الجويني إمام الحرمين

زكريا، عن الشرف محمد بن أبي بكر المراغي، عن أبي الفرج عبد الرحمن الغزي، عن أحمد بن عبد الدائم المقدسي، أنبأنا أبو عبد الله محمد الحراني، عن فقيه الحرم أبي عبد الله محمد الفراوي، عن إمام الحرمين، صاحب اللمع والإرشاد والبرهان والورقات[5].

---

1 (?) المصدر السابق:89.

2 (?) صلة الخلف بموصول السلف، لمحمد بن سليمان الرداني: 442، تحقيق: محمد حجي، نشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت
الطبعة: الأولى، 1408هـ، 1988م.

3 (?) المصدر السابق:97.

4 (?) المصدر السابق: 98.

5 (?) ينظر: إتحاف الأكابر/ للشوكاني: 104، 105.

تصانيف عبد الغني المقدسي: ابن حجر عن الصلاح بن أبي عمر، عن الفخر ابن البخاري عنه.

الفخر ابن البخاري: ابن حجر، عن الصلاح بن أبي عمر، عنه.

تصانيف الكمال الدميري: السيوطي عن المناوي عنه[1].

تصانيف الكمال ابن همام الحنفي : زكريا عنه.

تصانيف محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي: ابن حجر عن أبي هريرة بن الذهبي، عن أبيه.

تصانيف المحلي: زكريا الأنصاري عنه.

تصانيف المزني فابن حجر، عن الصلاح بن أبي عمر، عن الفخر ابن البخاري، عن ابن طبرزد، عن محمد بن عبد الباقي الأنصاري، عن أبي الطيب طاهر الطبري، عن أحمد بن محمد بن الحسين، عن أحمد بن عمر بن سريج، عن أبي القاسم عثمان بن سعيد بن بشار عنه.

تصانيف ابن تيمية وتلميذه ابن القيم وابن رجب الحنبلي

زكريا الأنصاري ، عن النجم عمر بن فهد المكي، عن الزين سليمان بن داود الموصلي، عن ابن رجب، عن شمس الدين محمد بن أبي بكر ابن القيم عن الإمام ابن تيمية الحراني الدمشقي رحمه الله[2].

تصانيف ابن الدقيق العيد: السيوطي عن البلقيني، عن السراج البلقيني، عن أبي حيان، عنه[3].

تصانيف ابن الحاجب صاحب المختصر في الأصول "منتهى السول والأمل في علمي الأصول والجدل" ، وكافية ذوي الإرب في معرفة كلام العرب، والشافية، في الصرف، وغيرها.

ابن حجر عن الغزي، عن أبي النون يونس الدبوسي، عن أبي عمرو عثمان ابن أبي بكر ابن الحاجب[4].

---

1 (?) الأمم لإيقاظ الهمم، للكوراني: 78 .
2 (?) ينظر: الأمم لإيقاظ الهمم، للكوراني: 100، وإتحاف الأكابر، للشوكاني: 108.
3 (?) ينظر: الأمم لإيقاظ الهمم، للكوراني: 79.
4 (?) ينظر: الأمم، للكوراني: 95.

تصانيف الشيخ ابن الملقن قال ابن حجر: قرأت بعضها وأجازني سائرها.

مصنفات خليل بن إسحاق المصري، صاحب المختصر في الفقه المالكي

السيوطي عن نجم عبد الرحمن البكري المالكي، عن الشمس محمد الغماري النحوي عنه.

ويروي السيوطي عن تقي الدين بن فهد عن جمال الدين بن ظهيرة عن:

أبي عبد الله محمد بن عرفة المالكي إجازة بتصانيفه

والشهاب ابن النقيب إجازة بتصانيفه

والبرهان فرحون إجازة بتصانيفه

وعماد الدين ابن كثير إجازة بتصانيفه

وبهاء الدين بن السبكي إجازة بتصانيفه

وصلاح الدين العلائي إجازة بتصانيفه

وابن عقيل إجازة بتصانيفه.

وولي الدين ابن خلدون إجازة بتصانيفه.

وجمال الدين الأسنوي إجازة بتصانيفه.

وعز الدين عبد العزيز بن جماعة إجازة بتصانيفه[1].

والسيوطي عن محمد بن مقبل عن محمد بن علي الحراوي عن شرف الدين الدمياطي عن:

زكي الدين المنذري، إجازة بتصانيفه.

وأبي عبد الله أحمد القرطبي صاحب المفهم إجازة بتصانيفه

والعز بن عبد السلام إجازة بتصانيفه

وتقي الدين بن رزين إجازة بتصانيفه[2]**.**

---

1 (?) صلة الخلف بموصول السلف، للرداني: 186.
2 (?) صلة الخلف، للرداني: 187.

تصانيف القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي صاحب التفسير ومنهاج الأصول

به إلى الجلال السيوطي عن محمد بن أحمد المخزومي عن تقي الدين يحيي ابن العلامة شمس الدين محمد بن يوسف الكرماني عن أبيه عن القاضي عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد الايجي عن الشيخ زين الدين الهنكي عن البيضاوي وبهذا: **تصانيف الكرماني. وتصانيف العضد** المذكورين[1].

بعض مؤلفات السبكي

جمع الجوامع له وشرحه على منهاج البيضاوي، بالسند المتقدم إلى السيوطي قال أخبرنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد القمصي بالقاف والميم المشددة المضمومتين والصاد المهملة بقراءتي عليه لجميعها قال أخبرنا الجمال عبد الله بن علي الكناني سماعا قال اخبرنا مؤلفه لجميعها.

تصانيف المولي سعد الدين التفتازاني بالسند إلى محمد بن سليمان الرداني عن الشرف أبي القاسم احمد بن محمد العقيلي عن الحسن بن علي بن محمد الابيوردي عنه.

كتب الزمخشري: بالسند إلى زكريا الأنصاري عن العز بن الفرات عن أبي عمر بن محمد عن أبي الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر عن زينب بنت عبد الرحمن الشعري عن المؤلف

المفتاح لأبي محمد السكاكي به إلى الجلال السيوطي عن الشيخ قاسم الحنفي عن البدر العيني عن أبي روح السرماري عن أبي الحسن الاردبيلي عن النظام حسين بن محمد الطوسي عن الشهاب الخرافي عنه.

وتصانيف جمال الدين بن الحاجب بالسند إلى الرداني عن أحمد بن إبراهيم بن سليمان القليوبي عن أبي علي بن المطرز عن أبي النون الدبوسي عنه.

وتصانيف العز عبد الوهاب بن إبراهيم الزنجاني: المقدمة في الصرف المشهورة بتصريف العزي وكتاب التصريف الهوائي وشرح نظم التصريف للنسفي بالسند إلى الرداني صاحب صلة الخلف بموصول السلف: عن محمد بن محمد بن علي بن صالح

---

1 (?) صلة الخلف، للرداني: 183.

العوفي عن جده عن محمد بن ناصر الكوسي عن جمال بن علي العجمي عنه.

ومن كتب القراءات القصيدة الشاطبية وهي حرز الأماني لأبي القاسم الشاطبي

ابن حجر : قرأتها على الشيخ أبي إسحاق التنوخي بسماعه لجميعها على القاضي بدر الدين محمد بن سعد الله بن جماعة أنبأنا المعين أبو الفضل هبة الله بن محمد الأزرق المعروف بابن فار اللبن وبقارئ مصحف الذهب سماعاً عليه أنبأنا الشاطبي سماعا وهو آخر من حدث عنه[1].

تصانيف ابن الجزري: النشر والطبية ومنظومة المقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه وغيرها:

فبالأسانيد إلى السيوطي وزكريا الأنصاري عن التقي ابن فهد عنه[2].

1 (?) ينظر: المعجم المفهرس، لابن حجر: 391.
2 (?) ينظر: فهرس الفهارس، للكتاني: 1/305.

الخاتمة

النتائج والتوصيات

ومن خلال بحثي توصلت إلى نتائج أذكر أهمها:

1. الإجازة العلمية شهادة علمية يأخذها الطالب بعد الدراسة والطلب عند شيخه ، فيمنحه الإجازة بعد الملازمة والاختبار والتفقه.
2. تسمى أيضاً الإجازة بالتفقه، والتدريس.
3. كانت معروفة لدى العلماء قديماً وحديثاً، فقد ساق النووي سنده في التفقه، وكذا ابن الملقن وغيرهم.
4. تكون إجازة بالمعقول والمنقول وتسمى أيضاً إجازة علمية عامة بالمعقول والمنقول، وقد تكون إجازة مفردة بكتاب إذا حفظه وأتقنه وفهمه واختبر به، كما كان يحدث عند الفقهاء قديماً.
5. قد تطول الملازمة لأكثر من اثنتي عشرة سنةً وهو الغالب، أو قد تقل إذا تمكن الطالب من اجتياز المراحل المتقدمة.
6. من عادة علماء العراق بعد الإجازة أن يلبسوا الطالب العمامة في مجلس منحه الإجازة العلمية.
7. لاحظت أن كل عالم يقرر مسائل في علم، يدون تقريراته على شكل حواشي على من سبقه، في العلم الذي يدرس أو الكتاب الذي يقرر، ويعتمد تلاميذه من بعده حواشيه، كما لاحظت ذلك في حواشي الدواني والشروح على شروحه أو الحواشي التي عليه لمن بعده، وكذلك للميرزا جان الشيرازي وغيرهم.
8. يهتم غالب شيوخ الإجازة العلمية بعلوم اللغة، والأصلين، والفقه، مع زيادة بالاهتمام بعلوم المنطق والعقليات، وهذه صفة غالبة، وبعضهم يولي اهتماما أكثر بالرواية للحديث وكتب السنة.

9. إسناد الإجازة العلمية مشهور ومثبت قديماً ساقه النووي في تهذيب الأسماء وعنه نقله تلميذه ابن العطار، وذكره السخاوي، وجاء في كتب التراجم ما يشير إلى هذا السند.

10. يذكر مشايخ بغداد سندا واحدا ويحيلون أحيانا للعلماء بأسانيدهم، فكانوا يذكرون سند التفقه ومعه سند لبس الخرقة، واختصارا صارت بعض الإجازات فيها سند الخرقة من غير تفصيل سند التفقه.

11. سند التفقه العراقي يصل إلى الإمام الشافعي رحمه الله، وفيه مشاهير فقهاء الشافعية.

12. كان في بعض أسانيد العراقيين سقط في السند ألحقته من مصادره.

13. جاء في بعض أسانيد الإجازة العلمية رواية عن سند لبس الخرقة، وهو سند لا يصح على قواعد الحديث والرواية العلمية الدقيقة.

14. تكلم الحفاظ على سند الرواية من الجنيد فما فوقه ولم يثبته أحد من الحفاظ واتفقوا على ضعف السند.

15. اهتمام العلماء بالعلوم الشرعية والعقلية وعلوم اللغة ، وعدم تحرير أسانيد الرواية التي في سند الإجازة؛ جعل فيها بعض الاختصارات في الأسماء، وعدم ذكر سني الوفاة، وعدم ذكر تفاصيل الأسانيد إلى المصنفات والفنون.

16. مدار أسانيد العراقيين في الإجازة العلمية هو عن آل الحيدري الحسيني .

17. إن تسلط المتشددين، وشدة بطشهم، جعل كثيراً من أفاضل العلماء يفرون بدينهم، ومنهم أجداد آل الحيدري وهم من أفاضل علماء الشافعية، وترك جدهم إيران واستوطن شمال العراق، في أربيل، بقرية ماوران، وصارت بفضلهم قبلة لأهل العلم.

18. لكثرة الحروب والقتل والدمار الذي لحق بالعلماء في إيران؛ صار كثير من علماء تلك الفترة كالمجاهيل بسبب قلة المصادر التي تتكلم عن تفاصيل حياتهم.

19. سند الإجازة العلمية العراقية يمر بآل الحيدري وهم: عالم ابن عالم، ويأخذ أحدهم عن الآخر.

20. كان من أشهر العلماء الحيادرة وأغزرهم فضلاً وعلماً: صبغة الله الحيدري بن إبراهيم الحيدري .

21. درَّس صبغة الله الحيدري الكثير، وانتفع منه الكثير، وترك بلدة ماوران؛ ليرحل إلى بغداد والموصل ، وفيها أخذ عنه كبار علماء بغداد.

22. لقد كانت الإجازة العلمية العراقية شهادة عالمية معتبرة عند الدولة العثمانية، ولدقتها صارت كبار وظائف علماء الشريعة لا تمنح إلا لمن حازها.

23. لقد جاءت بعض الأسانيد متصلة بعلماء الحديث والرواية عنهم كما في سند طاهر البرزنجي، وسند عبد الكريم الدبان، فالأول يتصل بأسانيد االكزبري الشامي، والثاني يتصل بأسانيد عيسى البندنيجي ويحيى المزوري وعثمان بن سند وسلطان الجبوري، وكما في سند الحيادرة عن الملا عصام عن أبيه عن ابن حجر الهيتمي .

24. تمر الأسانيد في الإجازة العلمية لتتصل بمشايخ لهم أثبات وفيها تفاصيل لأسانيد الكتب والمصنفات ، والتي أهمل ذكرها في الإجازة المختصرة.

25. قد تحصل الإجازة العلمية لطلبة بدون شرط التفقه والتلقي، بل بمجرد الإجازة والإذن بالرواية، وهذا لا إشكال فيه، على أن يبين طريقة أخذه للسند حتى لا يقع في غائلة التدليس.

26. يذكر في نهاية السند أحياناً حديث نبوي شريف، أو ينتهي السند عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن ربه جل وعلا.

أما التوصيات:

1. تدقيق سند إجازة التفقه "الإجازة العلمية"، من خلال مراجعة تراجم السند ووفياتهم.

2. تصحيح الأسماء، وإلحاق السقط إن ورد، وتثبيت سني الوفاة في كل السند.
3. تحرير أسانيد الإجازة ووصل الأسانيد بالمصنفات وأهل الأثبات العامة والتنصيص عليه.
4. الاهتمام بالإجازة المفردة في كل كتاب مع وصل السند إلى الكتاب المدروس والمقروء، كعادة العلماء الأوائل.
5. توثيق أسانيد الإجازة العلمية من خلال محضر علمي تابع للمجمع الفقهي العراقي مثلاً مع إعطاء رقم لكل إجازة وجعل فهرس للحاملين الإجازة العلمية بشرطها.
6. إضافة مزيد اهتمام بكتب الرواية والحديث، كما كان كبار علماء بغداد، أو على الأقل قراءة للكتب الستة أو للصحيحين فقط، وسوق الأسانيد إليهم.
7. عمل ثبت جامع يتضمن أسانيد الإجازة العلمية لأكبر عدد ممكن من العلماء .
8. عمل ثبت بتراجم رجالات السند الشريف، الوارد ذكرهم في الإجازة العلمية .
9. نشر مواد المنهج العلمي، وبثها، والتوسعة في مدارس الإجازة العلمية التابعة لديوان الأوقاف.
10. التوسع في دراسة آل الحيدري والوقوف على مزيد تراجمهم لما فيها من خير عميم.
11. الاهتمام بآثار العلماء الأفاضل نشراً وتحقيقاً وتوثيقاً وتدقيقاً، ولا تعجب ، فإن الكثير من مؤلفات من وقفت عليه لا تزال بين رفوف المكتبات العامة ، في بغداد، وغيرها.
12. عمل الندوات التثقيفية الدورية "شهرية أو سنوية"، لعقد ندوات ومؤتمرات تتضمن سير الأئمة الكرام ممن لا يعرفهم كثير من أبناء الجيل الجديد، وخصوصاً مع وجود ثلة من تلاميذ كبار العلماء بيننا.

13. عقد مؤتمر للبحوث أو ورشة عمل، حول أسانيد الإجازة العلمية ، أو تراجم العلماء.
14. عقد مؤتمرات أو ندوات؛ لبحث المسائل الفقهية أو الأصولية أو اللغوية، مع مراعاة مستويات الطلبة أو الحضور.
15. الحرص على تدوين التقريرات التي أخذها الطلبة من مشايخهم أثناء الدروس ، وهي من درر وفوائد قلما يتحصل عليها إلا بشق الأنفس.
16. ضعف الرواية ودراسة الحديث الشريف عند المتأخرين، بخلاف ما كان من علماء الإجازة العلمية لدى من سبق، فكانوا يختمون صحيح البخاري ومسلم وموطأ مالك، وغيرها، ويهتمون بقراءة وإقراء الكتب الستة وذكر أسانيدها، والتنصيص عليها في إجازاتهم، وهذا واضح من بعض العلماء في سند الإجازة العلمية، وتوصيتي إعادة مجالس رواية الحديث، وإعادة مجالس قراءة وإقراءٍ كتب السنة وخصوصا الصحيحين؛ تبركاً بآثار النبوة، وتعلماً للحديث الشريف وسماعه تشنيف الآذان، وسيراً على نهج الأوائل، والله أعلم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

أهم المصادر

1. إتحاف الأكابر في إسناد الدفاتر، لمحمد بن علي الشوكاني، نشر: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن ، الهند، الطبعة الأولى، سنة الطبع: 1328ه
2. الإتقان في علوم القرآن، لعبد الرحمن جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، نشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: 1394هـ/ 1974 م.
3. الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة المعروف بالموضوعات الكبرى، للملا علي بن (سلطان) القاري، تحقيق: محمد الصباغ، نشر: دار الأمانة / مؤسسة الرسالة – بيروت.
4. الأعلام ، للزركلي، نشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو 2002 م.
5. الأمم، لإيقاظ الهمم، لإبراهيم بن حسن الكوراني، نشر: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن ، الهند، الطبعة الاولى ، سنة الطبع: 1328ه
6. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، لمحمد بن علي الشوكاني، الناشر: دار المعرفة – بيروت.
7. تاريخ الأسر العلمية البغدادية، محمد سعيد الراوي، تحقيق د. عماد عبد السلام رؤوف، الطبعة الأولى ، بغداد، سنة الطبع: 1997م.
8. تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري، ليونس إبراهيم السامرائي، طبعة وزارة الأوقاف، بغداد ، سنة : . 1402هـ، 1982م .
9. تاريخ علماء سامراء، ليونس السامرائي، نشر مطبعة البصري ، بغداد العراق، سنة الطبع: 1386ه، 1966م .
10. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، لجلال الدين السيوطي، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، نشر: دار طيبة.
11. تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم، لبدر الدين ابن جماعة الكناني: 12، نشر: مكتبة مشكاة الإسلامية.

12. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لأبي زرعة ولي الدين، ابن العراقي، تحقيق: عبد الله نوارة، نشر: مكتبة الرشد - الرياض.
13. تلبيس إبليس، لابن الجوزي، نشر: دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1421هـ/ 2001م.
14. تهذيب الأسماء واللغات، ليحيى بن شرف النووي، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.
15. تيسير مصطلح الحديث، لمحمود طحان، نشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة: الطبعة العاشرة 1425هـ-2004م.
16. حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، لعبد الرزاق البيطار الميداني الدمشقي، تحقيق: محمد بهجة البيطار، نشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، 1413 هـ - 1993 م.
17. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، لمحمد أمين الحموي، ثم الدمشقي، نشر دار صادر ، بيروت ، لبنان.
18. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة،لأحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، المحقق: مراقبة / محمد عبد المعيد ضان، نشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية - صيدر اباد/ الهند، الطبعة: الثانية، 1392هـ/ 1972م.
19. ديوان الإسلام، للشمس محمد بن عبد الرحمن بن الغزي ، تحقيق: سيد كسروي حسن، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1411 هـ - 1990 م.
20. ريحانة الألبّا وزهرة الحياة الدنيا، لأحمد بن محمد الخفاجي، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، نشر: مطبعة عيسى البابى الحلبى وشركاه، الطبعة: الأولى، 1386 هـ - 1967 م.
21. سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، لمحمد خليل الحسيني: 3/274، نشر: دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم، الطبعة: الثالثة، 1408 هـ - 1988م.
22. سير أعلام النبلاء، للذهبي، تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، نشر : مؤسسة الرسالة، الطبعة : الثالثة ، 1405 هـ / 1985 م .

23. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي، نشر: دار الكتب العلمية.
24. شرح علل الترمذي، لابن رجب الحنبلي، تحقيق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، نشر: مكتبة المنار - الزرقاء – الأردن، الطبعة: الأولى، 1407هـ - 1987م.
25. صبح الأعشى في صناعة الإنشا، لأحمد بن علي القلقشندي، تحقيق : د.يوسف علي طويل، نشر : دار الفكر – دمشق، الطبعة الأولى ، سنة : 1987 .
26. صلة الخلف بموصول السلف، لمحمد بن سليمان الرداني، تحقيق: محمد حجي، نشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، 1408هـ، 1988م.
27. طبقات الأولياء، لابن الملقن، تحقيق: نور الدين شريبه من علماء الأزهر، نشر: مكتبة الخانجي، بالقاهرة، الطبعة: الثانية، 1415 هـ - 1994 م.
28. طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين عبد الوهاب السبكي، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، نشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، 1413هـ.
29. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي، نشر: منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت.
30. علماؤنا في خدمة العلم والدين، عبد الكريم المدرس، عني بنشره: محمد علي القره داغي، الطبعة الأولى ، سنة الطبع: 1403ه، 1983م،
31. طبقات الشافعية، لابن قاضى شهبة، تحقيق : د. الحافظ عبد العليم خان، نشر: عالم الكتب - بيروت - 1407 هـ، الطبعة : الأولى.
32. العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، لعبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون، تحقيق: خليل شحادة، نشر: دار الفكر، بيروت، الطبعة: الثانية، 1408 هـ - 1988 م.
33. عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد، لإبراهيم فصيح بن صبغة الله الحيدري ، نشر مكتبة مدبولي، القاهرة ، الطبعة الأولى ، سنة : 1999م.

34. فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، لعبد الحي الكتاني، تحقيق: إحسان عباس، نشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت ، الطبعة: 2، 1982.
35. الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، للشوكاني، تحقيق: عبد الرحمن بن يحي المعلمي اليماني، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
36. كشف الخفاء ومزيل الإلباس، لإسماعيل العجلوني، نشر: المكتبة العصرية، تحقيق: عبد الحميد بن أحمد بن يوسف بن هنداوي، الطبعة: الأولى، 1420هـ - 2000م.
37. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة، نشر: مكتبة المثنى - بغداد وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية، تاريخ النشر: 1941م.
38. لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، نشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، 2002 م .
39. مجموع الفتاوى ، لأبي العباس أحمد ابن تيمية الحراني، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، نشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، عام النشر: 1416هـ/1995م.
40. مسند الإمام أحمد ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م.
41. المصنوع في معرفة الحديث الموضوع (الموضوعات الصغرى)، للملا علي القاري، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، نشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، 1398 هـ.
42. معجم المؤلفين، لعمر كحالة نشر، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.
43. المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، لأحمد بن حجر العسقلاني ، المحقق: محمد شكور المياديني، نشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، 1418هـ-1998م.

44. معجم مقاييس اللغة، المؤلف: أحمد بن فارس ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، نشر: دار الفكر، عام النشر: 1399هـ - 1979م.
45. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لابن الجوزي ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، 1412 هـ - 1992 م.
46. المنهل العذب الروي ، في ترجمة النووي، للسخاوي ، طبع بتحقيق: أحمد فريد، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان، الطبعة الأولى ، سنة الطبع: 1426ه.
47. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي ، تحقيق: علي محمد البجاوي، نشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1382 هـ - 1963 م.
48. النخبة البهية في الأحاديث المكذوبة على خير البرية، لمحمد الأمير الكبير المالكي، تحقيق: زهير الشاويش، نشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، 1409 هـ - 1988م.
49. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل الباباني البغدادي، نشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول 1951، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان.
50. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان، تحقيق: إحسان عباس، نشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: ، 1900.

الفهرس

المقدمة 2
التمهيد 4
الباب الأول أسانيد الإجازة العلمية العراقية 12
الباب الثاني ترجمة صبغة الله الحيدري 40
الباب الثالث في وصل الأسانيد لبعض المصنفات 47
خاتمة في النتائج والتوصيات 57
أهم المصادر 61